



جامعة قاصدي مرباح , ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي , الطور الثاني
في الميدان : علوم إقتصادية و التسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبية , تخصص مالية المؤسسة

بعنوان :

اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي

بالمؤسسات البترولية

حالة المؤسسة الوطنية للخدمات الابار - حاسي مسعود -

الفترة : 2012 / 2014

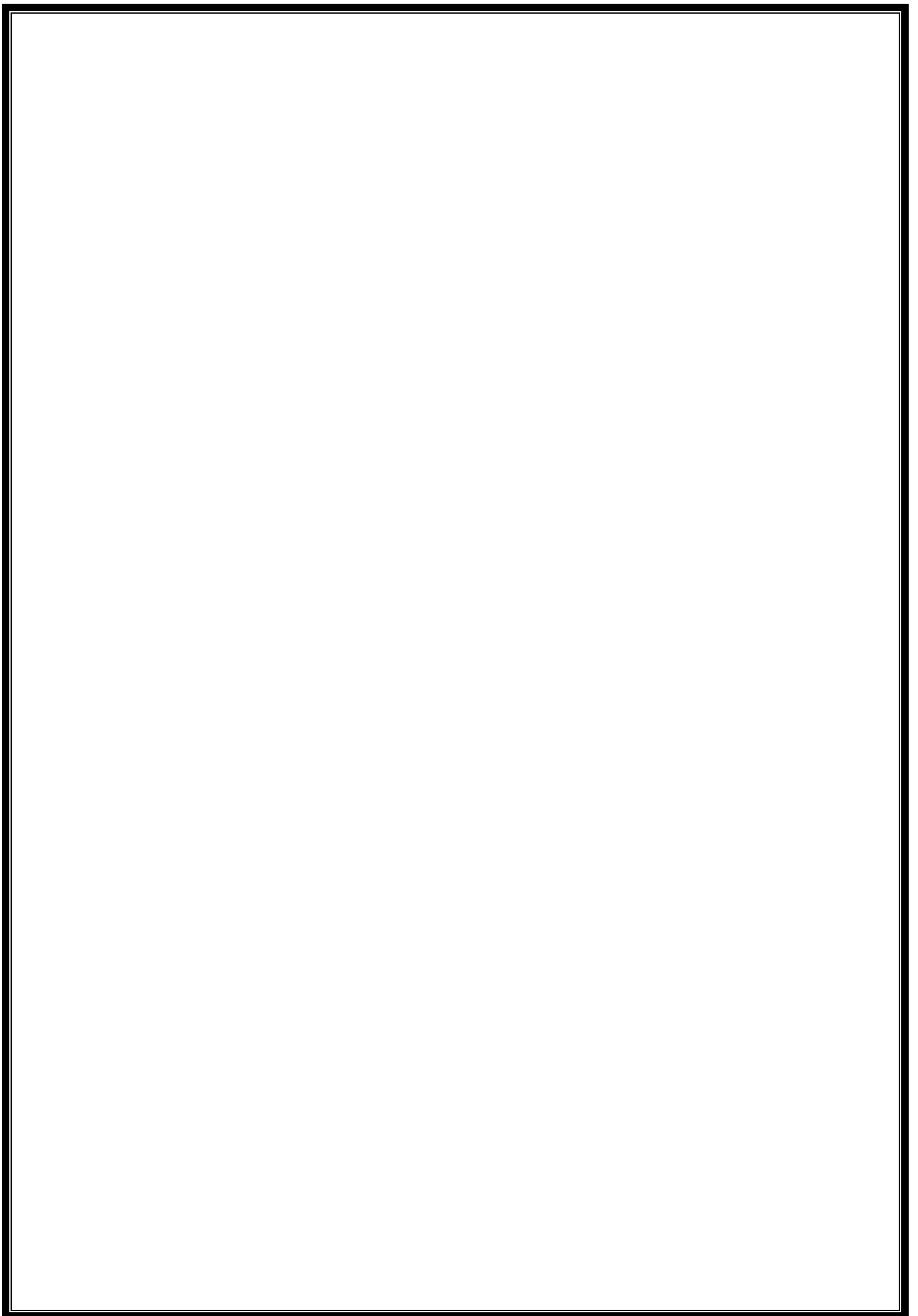
من إعداد الطالب : عبد الرزاق ريغي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2016 / 05 / 25

امام اللجنة المكونة من السادة :

(استاذ محاضر " ا " جامعة ورقلة) رئيسا	د / محمد لحسن علاوي
(استاذ محاضر " ا " جامعة ورقلة) مشرفا و مقررا	د / محمد الهاشمي حجاج
(استاذ محاضر " ا " جامعة ورقلة) مناقشا	د / محمد عادل عياض

السنة الجامعية 2015 / 2016





جامعة قاصدي مرباح , ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي , الطور الثاني
في الميدان : علوم إقتصادية و التسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبية , تخصص مالية المؤسسة

بغوان :

اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي

بالمؤسسات البترولية

حالة المؤسسة الوطنية للخدمات الابار - حاسي مسعود -

الفترة : 2012 / 2014

من إعداد الطالب : عبد الرزاق ريغي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2016 / 05 / 25

امام اللجنة المكونة من السادة :

(استاذ محاضر " ا " جامعة ورقلة) رئيسا	/ د محمد لحسن علاوي
(استاذ محاضر " ا " جامعة ورقلة) مشرفا و مقررا	/ د محمد الهاشمي حجاج
(استاذ محاضر " ا " جامعة ورقلة) مناقشا	/ د محمد عادل عياض

السنة الجامعية 2015 / 2016

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل الى :

والداتي العزيزة أطال الله عمرها ووفقني إلى أداء واجباتي تجاهها .
وكذلك زوجتي وأبنائي الذين تحملوا بعدي عنهم كل هذه المدة
وكذلك كل أفراد العائلة
وكل من درسني وتشرفني بالتعلم على يديه
وكل الأصدقاء وزملاء

الشكر

الحمد لله والشكر لله على فضله وإنعامه وأسأله اللطف والتوفيق

فيما هو آت من سابق قضائه .

أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ حجاج الماشمي على توجيهاته

وتصويباته التي ساهمت بشكل كبير في اتمام واستكمال هذا

العمل .

كما أتوجه بالشكر الى كل من سهم من قريب او بعيد لإتمام هذا

العمل .

وشكر للجميع بدون استثناء

❖ ملخص:

- يعالج هذا البحث اثر التسيير الجبائي على اداء المالي بالمؤسسات البترولية حيث تهدف هذه الدراسة الى محاولة التعرف على الخيارات التي يمنحها القانون الجبائي الجزاء , بلاضافة من استفادة من هذه

بعد استعراض مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بأهمية التسيير الجبائي , اسسه ومدى حدوده والأدوات المرتكز عليها , بلاضافة الى الجوانب النظرية للاداء المالي بهذه المؤسسات وكذا تقييم هذا الاداء مع تحديد المعايير ومدى تأثيرها من طرف التسيير الجبائي .

جاءت الدراسة العمالية كمحاولة لتحليل اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي بهذه المؤسسات للفترة 2012 – 2014 , حيث خلصت الدراسة التحليلية ان التسيير الجبائي يمارس في المؤسسات البترولية الجزائرية ولكن الفعالية واثره يكون اقوى على الخزينة المؤسسة , وضعيف على ادائها المالي .

الكلمات المفتاحية : تسيير الجبائي , اداء المالي , قرارات المالية .

Résumé:

-Cette recherche porte sur le concept de l'impact de la gestion fiscale sur la performance financière des entreprises de pétrole où cette étude a pour but de tenter d'identifier les options attribuées par la loi fiscale algérienne afin d'atteindre plusieurs bute économique, pluse de tirer parti de ces options.

Après divers aspects théoriques liés à l'importance de la gestion fiscale examen, fondé et de ses frontières et des outils basés sur eux, en pluse aux aspects théoriques de la performance financière de ces institutions, ainsi que l'évaluation de la performance avec l'établissement de normes et de leur impact en direction fiscalité.

étude des travailleurs était une tentative d'analyser l'impact de la gestion fiscale sur la performance financière de ces institutions pour la période de 2012 à 2014 en utilisant la méthode de statistique, où l'étude étalon analytique a conclu que la gestion fiscalité pratiquée dans les institutions du pétrole algérien, mais l'efficacité faible et son impact est le plus fort sur l'organisation de la trésorerie, et la faible performance financière.

Mots clés: gestion fiscale, la performance financière, des décisions financières.

الفهرس

الصفحة	البيان
	الاهداء
	الشكر.....
V	ملخص الدراسة.....
VI	الفهرس.....
VIII	قائمة الجداول.....
XI	قائمة الأشكال.....
IX	قائمة الملاحق.....
ب	المقدمة.....
25-1	الفصل الأول: الاسس النظرية و التطبيقية حول اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي
2	مدخل.....
3	المبحث الأول : الادبيات النظرية حول اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية
3	: ماهية التسيير الجبائي
13	الثاني الاسس النظرية للأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية
19	: ثير التسيير الجبائي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية
21	المبحث الثاني: الدراسات السابقة والأدبيات التطبيقية حول اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي
21	:
23	ثاني:
25	خلاصة.....
52-26	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية حول اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي
27	مدخل.....
27	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
27	: الطريقة التي اعتمدت عليها الدراسة
28	الثاني : الادوات المستعملة في الدراسة

29

:

30

المبحث الثاني : دراسة التحليلية للاستبيان

30

: واقع ممارسة التسيير الجبائي ومدى تأثيره على الاداء المالي في المؤسسات البترولية

32

ثاني:

47

: الممارسات الجبائية في المؤسسة

52

.....خلاصة

53

.....الخاتمة

56

.....قائمة المصادر والمراجع

58

.....الملاحق

قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	مختلف التصريحات الجبائية والاجال المستحقة .	10
2-1	عقوبات عدم الاداع او التاخر في الايداع .	12
3-1	قراءات الميزانية .	18
4-2	الاستبيانات الموزعة والمستردة .	35
5-2	مجالات الاجابة على الاستبيان و اوزانها .	36
6-2	معايير تحديد الاتجاه .	37
7-2	اوزان الاجابة على الاستبيان .	40
8-2	معايير تحديد الاتجاه .	40
9-2	توزيع العينة حسب العمر .	43
10-2	توزيع العينة حسب الجنس .	44
11-2	توزيع العينة حسب مستوى الديراسي .	45
12-2	توزيع العينة حسب الوظيفة .	46
13-2	مقياس ثبات مجال الدراسة (الفاكرومباخ) .	47
14-2	قيمة الفاكرومباخ .	48
15-2	احصاء الاجمال المحاور .	48
16-2	متوسط كل محور .	49
17-2	ملخص جداول التكرارية .	49
18-2	متوسطات المرجحة للعبرات واجمالي المحاور .	50
19-2	جدول الاتجاه المحاور الاول .	51

52	جدول الاتجاه المحاور الثاني .	-2 20
53	جدول الاتجاه المحاور الثالث .	-2 21
54	محاور الارتباط بين المحاور .	-2 22
55	اختبار للتحليل التباين الاحادي .	-2 23
60	رقم الاعمال المصرح به في كل بلدية (TAP) .	-2 24

قائمة الاشكال :

الصفحة	عنوان الاشكال	الرقم
7	وضعيات المؤسسة امام الضريبة ودور التسيير الجبائي في كل حالة	1-1
43	توزيع العينة حسب العمر	1-2
44	توزيع العينة حسب الجنس	2-2
45	توزيع العينة حسب مستوى الديراسي	3-2
46	توزيع العينة حسب الوظيفة	4-2

قائمة الملاحق :

الرقم	عنوان الملاحق
01	69
02	73 جداول تفرغ الاستبيانات في spss .
03	78 (TVA) بنسبة للمؤسسة محل الدراسة .

المقدمة

طرح الاشكالية :

هداف يجب تحقيقها ومنها الاهداف المالية ولكي يتحقق هذا الهدف يجب عليها استغلال كل مواردها استغلال وإيجاد كل السبل من ه تكاليف , ومن هنا تعتبر الجباية ه التكاليف التي تتحملها المؤسسة وذلك ن التسيير الجبد للجباية وإدراج العامل الجبائي في استراتيجياتها كفيل بتحقيق جانب هام , ويتالي صبح تسيير اليوم يتخذ عدة صور منها (, مراقبة التسيير , التسيير الجبائي) وحب ضرورة إدماج التسيير الجبائي في نفس مستوى وصور التسيير الأخرى من جل تحكم في التكاليف الجبائية

كما نجد للضريبة أهمية كبيرة من وجهة الادارة المالية لكونها تؤثر في القرارات المالية ويتالي تؤثر في قيمة المؤسسة من خلال اقتطاع مقدار الضريبي من الربح ف

لهذا نجد أصحاب المؤسسات يهتمون كثيرا بالمحافظة على السيولة , ضافة إلى اهتمامهم بتعظيم ارباحهم من خلال تخفيض الضرائب إلى قل حدود ممكنة لانهما تعتبر مصاريف بنسبة للمؤسسة ومن هذا نجد وء إلى الافتراض ميزة كبيرة حيث يؤدي الى وفرة ضريبية .

ن المؤسسات التي لها تكاليف ضريبية مرتفعة تلج للاقتراض بدلا من التمويل الممتلك بالسهم بر , ثر جبائي يقابله اثر مالي هذا يجعل التسيير الجبائي يعمل على تعزيز قدرة المؤسسة والحصول على تدفقات المالية من خلال تخفيض في التكاليف الجبائية ويتالي الرفع من المر دودية المالية للمساهمين , ضافة إلى هميته على مستوى الأداء والقرارات المالية في مراحل نشاط (, ,) .

ومن هذا يجب على المسير الجبائي معرفة هذه الآثار , ومحاولة تعظيم الاستفادة منها في ومن خلال مسابق تتبلور معالم الإشكالية لهذا البحث (هو تأثير تسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات البترولية) حيث تقودنا هذه الاشكالية الى طرح جملة من التسؤلات :

- للتسيير الجبائي في هذه المؤسسات;
- و ما هي هذه الاليات التي بواسطتها يؤثر التسيير الجبائي على الأداء ;
- أي من الطرق التي تمكن من تفعيل دور التسيير الجبائي في هذه المؤسسات .

الفرضيات المطروحة للإجابة على هذه التساؤلات هي :

- من مسببات ضعف التسيير الجبائي هو نقص الأسس التي تساعد على تفعيله;
- أهمية للتسيير الجبائي مرهون بمدى اء المالي;
- لكي نحقق الأهداف المالية للمؤسسة علينا دمج التسيير الجبائي ضمن الأو

اولا) مبررات اختيار الموضوع :

(عوامل ذاتية

- في تخصص رغبة في معرفة هل هناك ثر للتسيير الجبائي على المالي في المؤسسات الاقتصادية .

(عوامل موضوعية

- في ال إلى ثر التسيير الجبائي على المالي بالمؤسسات الاقتصادية .
- سباب التي جعلت التسيير الجبائي تسيير ضمن المؤسسات الاقتصادية .

ثانيا (أهمية الموضوع :

- برغم الاهتمامات الحديثة بالتسيير الجبائي إلى يح بالقدر الكافي في مؤسساتنا وذلك لنظرة الضيقة له برغم كل تطورات في علم التسيير وانعكاسه في تدعيم المركز المالي :
- كون ان التسيير الجبائي من الاهتمامات الحديثة لدى الباحثين في مجال .
- اصبح التسيير الجبائي يواكب كل التطورات في علم التسيير وإعطاء كيفية تعظيم الاستفادة بقدر الامكان من لامتيازات الجبائية التي يمنحها القانون الجبائي .

ثالثا (أهداف الدراسة :

تأثير الذي يحدثه تسيير الجبائي على الأداء المالي مع وضع

, بلاضافة الى :

- توعية المؤسسات الاقتصادية بأهمية التسيير الجبائي ومدى انعكاسه في تدعيم المركز المالي .
- يق التسيير الجبائي في منظوماتها التسييرية .
- قياس مدى تأثير الذي يمكن ان يحدثه تسيير العامل الجبائي على الاداء المالي .

رابعا (تحديد اطار الدراسة :

(الحدود المكانية :

ترتبط هذه الدراسة بوجه عام بالتسيير الجبائي وأثره على الأداء المالي الجزائرية اخترت مؤسسة الوطنية للخدمات الآبار بح .

(الحدود الزمنية :

عند إسقاط التسيير الجبائي على الأداء المالي - - حددنا اجمال الزمني

(2012-2014) مع تطرق إلى أهم الملاحظات في التسيير الجبائي وذلك في أزمنة مختلفة .

خامسا (منهج البحث :

التجريبي يستند على دراسة حالة الوصفي في الجانب النظري منه أما المنهج التجريبي يستند على دراسة حالة فيظهر في الجانب التطبيقي الخاص بدراسة واقع التسيير على الأداء المالي في المؤسسة الوطنية للخدمات الآبار - - والمتثلة في إجراء مقابلات مع مسؤولي (, ,) , بالإضافة الملاحظة وقيام بالاستبيان من اجل استعمالهم بحث تمكن

سادسا (مرجعية الدراسة :

بنسبة لنظري اعتمدنا على عدة مصادر منها :

- مجلة الباحث - 2013 / 12 ,
- قانون الضرائب الغير مباشرة والرسوم المماثلة 102 , دليل التطبيقي للتصريحات الجبائية 2015 .
- و كذلك عدة بحوث منها :

(لنيل شهادة الماجستير) : محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات من إعداد الطالب محمد
2003-2002

(لنيل شهادة الماستر) دور المراجع الجبائي في ترشيد القرارات الجبائية للمؤسسة
الطالبة لقبوشي فيروز السنة الدراسية 2010 - 2011

(لنيل شهادة الماجستير) أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ,
قياسية لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة - : 30 2012

(لنيل شهادة الماستر) انعكاس الاصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية والجبائية في المؤسسة
الاقتصادية , من اعداد الطالب عمر الفاروق زرقون بي : 21/09/2011

- شبكة الانترنت منها (iefpedia.com) فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار ,
- الوثائق والمقابلة بالإضافة الى وضع استبيان بما يخص هذا

سابعاً (صعوبات البحث :

- بما يخص الموضوع المقترح .

- صعوبة الحصول على المراجع في هذا المجال

ثامناً (هيكل البحث :

الفصل الأول : ديبات النظرية والتطبيقية حيث يتضمن مبحثين هما :

المبحث الأول : الادبيات النظرية حيث ينقسم بدوره الى مطلبين , حيث يتضمن المطلب الاول كل من مفهوم التسيير الجبائي ,
حدوده . **المطلب الثاني** : يحتوي على الاسس النظرية للأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية كما ينتهي

بالمطلب الثالث : الذي يتضمن آليات تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي في

للمبحث الثاني: يتمثل في الدراسات السابقة (حيث ينقسم بدوره الى مطلبين حيث يحتوي

المطلب الأول: يتمثل في عرض الدراسات السابقة اما **المطلب الثاني** : يتمثل بدوره كذلك هذه

الفصل الثاني يتمثل في دراسة حالة المتمثلة في تطبيق ما هو نظري على ارض الواقع المتمثل في دراسة الأثر الجبائي على الأداء

المالي في المؤسسة المختارة وخروج بنتيجة من هذه الدراسة . وتتمثل هذه الدراسة في مبحثين , **المبحث الأول** : يتمثل في دراسة
الطريقة والأدوات المستعملة في هذا **المبحث الثاني** يتمثل في عرض ومناقشة نتائج هذا والمتمثلة في الاستبيان

زوج بنتيجة نهائية لهذا البحث .

الفصل الاول

الاسس النظرية والتطبيقية

حول اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي

في المؤسسات الاقتصادية

تمهيد :

يعرف التسيير على انه الاستعمال الامثل للموارد المتاحة من اجل تحقيق الاهداف المسطرة , اما بنسبة للتسيير الجبائي فانه يعتبر مزيج بين سلوك القانوني وسلوك الجبائي وعلم التسيير , حيث تكمن مهمته في التسيير المتغير الجبائي داخل المؤسسة وذلك في جميع دورات حياة المؤسسة من اجل سعي تعظيم ترونها الى اقصى حدود بدون الخروج عن القانون الجبائي .

فنجد للتسيير الجبائي عدة تعاريف منها ما هو فرانكفوني ومنها ما هو انجلوسكسوني . ان اهمالنا بالعنصر الجبائي في جميع الاعمال سوى كانت محاسبية او مالية يعتبر خطأ مما له من تأثير على ارباح المساهمين وعلى قيمة المؤسسة , من هذا يحتم على المؤسسة بضرورة تسيير ماليها بتوافق مع تسيير جبائي فعال مما يؤدي الى خلق القيمة داخل المؤسسة , لدى نتطرق في هذا الفصل من مفهوم التسيير الجبائي , اهدافه وحدوده .

المبحث الاول : الأدبيات النظرية

المطلب الأول : ماهية التسيير الجبائي

فرع الأول : مفهوم التسيير الجبائي

بالتسيير الجبائي منها ما هو فرانكفوني ومنها ما هو انجلوكسوني¹ :

اولا : التعريف الفرنكوفوني

يعتبر التسيير الجبائي فرع من فروع التسيير المالي أي إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار وبتالي الاستفادة من مزايا جميع الاختيارات الجبائية وتجنب التكاليف الجبائية الاضافية وذلك من خلال قدرة المسير على انتقاء أحسن الطرق والاختيارات الجبائية في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي أي وسيلة لترشيد القرار .

- christine collette :

تسيير الجبائي يعني استخدام الجباية لصالح المؤسسة أي تصبح متغير فعال في استراتيجيتها بدلا من السلبية اتجاهها أي يطرح الاستعمال الفعال والذكي لها .

- Jean claud parot :

التسيير الجبائي تركيبة من مجموعة أفعال وقرارات مأخوذة داخل المؤسسة من أجل تحكم وتخفيض التكاليف الجبائية .

- R.Yaich :

التسيير الجبائي هو تحقيق المثالية الجبائية داخل المؤسسة أي بمعنى آخر تقليل الضريبة على الاربا في إطار قانوني وكذلك يعرف على انه التسيير الذي يبحث عن تحقيق أقصى الوفرات الضريبية في المؤسسة .

ثانيا : التعريف الانجلوكسوني

- Hoffmane :

التخطيط الجبائي هو قدرة المكلف على تنظيم نشاطه المالي بطريقة مثلى للحد من التكاليف الضريبية وتمثل في كل الاجراءات التي يتبعها دافعي الضرائب للحد من الالتزامات الضريبية المستحقة التي لا تتعارض مع الاجراءات القانونية .

الفرع الثاني : مبادئ و أسس و حدود التسيير الجبائي

اولا : مبادئ التسيير الجبائي² :

(1) مبدأ الحرية في التسيير يري يعتبر اختيارا من بين عدة بدائل متاحة قانونا و بمجرد تنفيذه يتوجب على إدارة

الضرائب احترامه وعلى المكلف الالتزام به مثل :

كما أن للمسير كامل الحق في الاستفادة من الامتيازات و الخيارات الموجودة في القانون نتيجة مهاراته التسييرية دون أن يصنف تصرفه ضمن محاولة القيام بالغش الضريبي.

¹ ,مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص (حاسبة وجباية) اثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية في 30 2012 -

أي أن إدارة الضرائب لا يحق لها الحكم على نوعية التسيير بل على النتيجة الجبائية و صحتها فقط
(ب) مبدأ حرية تسيير المؤسسة:

إن التشريعات تبرز بشكل واضح أن القرار التسييري للمؤسسة غير قابل للنقد من ط
:

يمكن للمؤسسة أن تلجأ إلى الاستدانة حتى وإن كانت أموالها الخاصة كافية للتمويل
أي أن المشرع الجزائري قيد تدخل مصلحة الضرائب في شؤون المؤسسة في أربعة أشكال هي:

- ويمكن تلخيص ما سبق ذكره في النقاط التالية:

- اختيار الطريقة الأقل تكلفة عن طريق استغلال نقاط الضعف أو الفراغات المتواجدة في التشريعات الجبائية.

- يستمد التسيير الجبائي فعاليته في توظيف سياسة التحفيز الضريبي في ترشيد قرارات المسير من خلال ارتكازه على:

أهمية الضريبة في حياة و التي تترجم في الحجم المالي الذي تتحمله و لهذا نجد أن كل قرار يتخذه المسير هو
حامل لتأثير جبائي يتجسد دائما في حجم مالي.

تبني التشريعات الجبائية لبعض الإجراءات التي توفر للمؤسسة بعض الهوامش للتحرك الجبائي مما يمكن للمسير من المفاضلة بين

ثانيا : أسس التسيير الجبائي³:

(أ) الأساس القانوني:

01-89 المؤرخ في 07 1989 في المادتين 04 05 ... "يلتزم المسير بتحسين

الاقتصادية و المالية للملك و ذلك من خلال تسييره بالمستوى المطلوب مع وجوب استخدام الوسائل اللازمة لتحقيق
الخيارات الجبائية الممنوحة من طرف المشرع و هذا يدل على مبدأ حرية التسيير الجبائي.

(ب) الأساس الاقتصادي:

إنَّ الأساس الاقتصادي يتمثل في مبدأ حرية تسيير المؤسسة أي تسيير المؤسسة للجباية الخاضعة لها كوكها تعيش في محيط شديد

المنافسة مما يجعلها تحاول تخفيض التكاليف بتقييم اختياراتها الجبائية

و تتحمل عواقبها سواء كانت ايجابية أو سلبية و ليس لإدارة الضرائب الحق في التدخل في طريقة التسيير.

ثالثا : حدود التسيير الجبائي⁴:

إنَّ المؤسسة عند قيامها بالتسيير الجبائي تتقيد بمجموعة من الحدود أهمها:

(أ) الحدود القانونية: إنَّ عدم احترام المؤسسة للتشريعات الجبائية في التسيير يعتبر تعسفا قانونيا وحب تجنبه فعلى سبيل المثال

- العقود التي تنجم عنها إخفاق

³ محمد عادل عياض، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص () ، محاولة لتحليل التسيير الجبائي وأثره على المؤسسات، حالة شركة الاموال في التشريع الجزائري، في

25 2003 - - 6:

⁴ . فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار (ieppe dia . com).

- تزييف العقود و الفواتير و إخفاء المالك الحقيقي.

- تشويه و تخفيض قيم العقود و الصفقات.

- التصريح بمعاملة عقارية في شكل هبة رغم انها تمت في شكل بيع.

(ب) الحدود المالية: إنّ تجاوز المسير للحدود القانونية يعرض المؤسسة لارتفاع الخطر الجبائي

فرع الثالث مراحل التسيير الجبائي و أهدافه و الخيار الجبائي و آثاره

اولا) مراحل التسيير الجبائي⁵:

التسيير الجبائي عبارة عن ترابط لمراحل ينتج عنها اتخاذ قرار ما لمسألة جبائية :

(ا) تشخيص المشكلة و تحديد الهدف تعتبر الخطوة الأولى لمشكل مطروح و هي أساسية ذات طبيعة جبائية فمثلا لا يمكن أن

:

الافتراض التمويل الذاتي....الخ.

(ب) جمع المعلومات هي مرحلة تتم بجمع كل المعلومات التي لها اثار جبائية على موضوع اتخاذ القرار لاكتشاف الخيارات الجبائية الممكنة مع الاستناد إلى مصادر التشريع الجبائي و نصوص.

(ج) تحديد الخيارات الممكنة من خلال المعلومات المجمعة في المرحلة السابقة يقوم المسير الجبائي بتحديد خياراته الجبائية الممكنة الناتجة عن امتيازات و التي تحقق فعالية جبائية مباشرة و وغير مباشرة كسكوت او عمومية نص قانوني.

(د) دراسة قابلية الخيارات للتطبيق مزاي و عيوب كل خيار كما يتوجب على المسير الجبائي أن يتحلى بمقدرة التقييم و التنبؤ بالمستقبل و التشخيص ليوضح رؤيته الإستراتيجية.

(هـ) إدماج كل خيار قابل للتنفيذ في دالة القرار الكلية و تقييمه لاتخاذ القرار: في هذه المرحلة يتم دمج كل خيار جبائي قابل للتطبيق في دالة القرار فنحصل على عدة دوال و بعد ذلك نقوم بدراسة مدى تجانس أهداف المسير و الإستراتيجية العامة () ثم حساب إيرادات و تكاليف كل دالة () هناك يمكن أن نجد علاقة بين المتغيرات فنحدد أما إذا لم يكن هناك ارتباط نقيم أثره المالي.

(و) اتخاذ القرار و هو عبارة عن الاختيار الافضل الذي يحقق الهدف المرجو منه و هو يعتبر كناية التسيير الجبائي.

ثانيا) أهداف التسيير الجبائي⁶:

(ا) الأمن الجبائي: إنّ المخاطر الجبائي من أهم أهداف التسيير الجبائي فالمسير ملزم بأن يتعامل بشكل جيد مع جباية العمليات الجارية التي تقوم بها المؤسسة بعد ذلك يمكنه الاهتمام بكيفية تخفيف العبء الضريبي و بهذا يتحقق هدفها ببقائها في وضعية قانونية الجاه الضريبة و زيادة قدرتها على تشخيص التزاماتها الجبائية و استراتيجياتها و تقييمها.

(ب) التحكم في العبء الضريبي إنّ ارتفاع الأعباء الجبائية يؤدي حتما إلى زيادة تكاليف المؤسسة مما يجعل التحكم فيها أمرا

:

⁵ محمد عادل عياض , 22 .

⁶ محمد عادل عياض , 7 .

• العمل على تخفيض الضريبة و الرفع من العبء الضريبي من خلال رفع الأرباح الناتج عن عدم الاستفادة من امتياز جبائي آني كما أن المؤسسات تختلف في تعاملها مع التسيير الجبائي فهناك التي تكون في مرحلة نمو فتحصر اهتمامها فقط بكيفية تخفيض الضريبة أما المؤسسة التي تجاوزت هذا المستوى فاهتمامها يتعدى الى كيفية الحصول على القروض و تحقيق الربح وذلك بتطبيق تسيير جبائي فعال .

• البحث في ما إذا كانت المؤسسة ليست تحت ضغط ضريبي اكبر من ذلك الذي ينتج عن الاطار القانوني الذي تعمل فيه .

• تحسين مستوى التنبؤ و العقلنة الجبائية المعتمدة من طرف المسيرين .

(ج) **الفعالية الجبائية:** وهي تبرز من خلال صورتين هما :

- **الفعالية الجبائية المباشرة :** تيازات الجبائية المتاحة لها قانونا لتحقق

- **الفعالية الجبائية غير المباشرة :** وتظهر في التشريعات الجبائية التي تمنح مجالاً لتعدد الخيارات القانونية المختلفة مما يؤدي إلى تحقيق هدفها الجبائي المراد وتوسيع رابقتها الإستراتيجية.

(د) **خدمة الإستراتيجية :** أن الجباية تتدخل في تحديد الخيارات الإستراتيجية للمؤسسة و تعتبر كأحد محددات اتخاذ القرار مثل الشكل القانوني للمؤسسة مما يبين العلاقة الوطيدة بين الجباية و الإستراتيجية مما يجعلها هدف مهما من أهداف التسيير الجبائي ولذلك هي متغير جد مهم و ابرز مثال على ذلك ه :

الثالثا (الخيار الجبائي و آثاره ⁷ :

(ا) **مفهوم الخيار الجبائي :**

- **الخيار الجبائي الصرف :** وينتج على مستوى التشريع الجبائي حيث يمثل مختلف البدائل التي يمنحها هذا الأخير للمؤسسة عند وضعية قانونية معينة وهذا الخيار قد يكون صريحا كاختيار الخضوع ل IBS لغير المخلفين بما او ضمنا نتيجة عمومية نص قانوني كسرد أنواع الاستهلاك دون تحديد الاستثمارات الم

كما أن هذا النوع من الخيار أثره الجبائي يكون مباشرا ومتعلقا بتخفيف العبء الضريبي

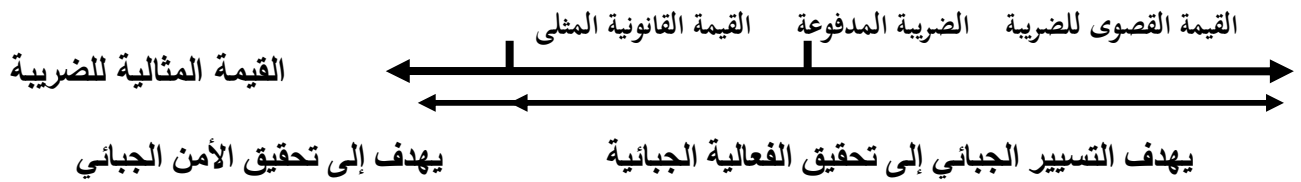
- **الخيار الجبائي التسييري :** وهو يبرز من خلال متطلبات التسيير الجيد كتحديد آجال الاستحقاق على الزبائن لتمنع الأثر السلبي على خزينتها و بالتالي هذا الخيار غير مباشر متعلقا بتحسينها لعلاقتها التجارية و بالتالي طرق غير مباشرة للتقليل من سعر

- **الخيار الجبائي القانوني :** وهو قرار مصدره نصوص قانونية غير جبائية فهذه الأخيرة تمنح خيارات جبائية مباشرة كاختيار الشكل القانوني المؤسسة وهذا يظهر العلاقة الوطيدة بين التسيير الجبائي و الوضع القانوني للمؤسسة.

وعليه يمكن القول ان المؤسسة تسعى الى البحث عن الخيار الجبائي الأمثل الذي يحقق لها القيمة القانونية المثلى و يجنبها القيمة

- القيمة القانونية المثلى : وهي اقل مقدار تدفعه المؤسسة اذا استطاعت تحديد الخيارات التي يمنحها القانون ولكي تتمكن من
- القيمة المثالية للضريبة : وهي اقل قيمة يمكن دفعها باستعمال وسائل غير مشروعة و قد تصل إلى الصفر.

شكل رقم (1-1) : يوضح وضعيات المؤسسة أمام الضريبة و دور التسيير الجبائي في كل حالة



لمصدر : محمد عادل عياض , 14 :

الفرع الرابع : تصريحات الجبائية وتقييم التسيير الجبائي

اولا) التصريحات الجبائية : إن المؤسسات الاقتصادية مجبرة وملزمة بتقديم مختلف التصريحات المحددة قانونا والمتمثلة في النماذج التي تقدمها الإدارة الجبائية، والهدف من ذلك هو الضبط القانوني لمكان توقيع الضريبة على مجموع المداحيل الخاضعة والإرباح :

ا) التصريح بالوجود :

يهدف التصريح بالوجود إلى التعريف بالمؤسسة حديثة النشأة لدى مصلحة ويكون ها التصريح مرفقا بجملة من الوثائق 8.

- طلب خطي من المعني (محل التصريح) يقدم إلى مصلحة الضرائب موطن التكليف لإثبات الوضعية الجبائية؛
- نسخة من شهادة الميلاد الأصلية للمسير أو لأعضاء المؤسسة؛
- ملء نموذج التصريح بالوجود المقدم من طرف الضرائب و يبقى على المخلف بالضرائب ان يكتب بهذا الملف إلى إدارة الضرائب التابع لها في أجل أقصاه 30 يوما من تاريخ الإنشاء و يضاف إلى كل هذا العقد التأسيسي

ب) التصريحات المرتبطة بنشاط المؤسسة :

تحدد التصريحات المرتبطة بنشاط المؤسسة على عنصرين هامين، التصريح بالنتائج ورقم لهذا فالمرشع الجبائي ألزم على المؤسسات بالاكنتاب قبل الفاتح من أفريل بالنتائج المحققة خلال السنة المالية الفارطة، حيث يتم التصريح في شكل نماذج مقدمة من طرف إدارة الضرائب

كما يمكن تمديد التاريخ المحدد إلى أجل أقصاه 03

بعد تقديم التبريرات اللازمة بناء على قرار من الوزير المكلف بالمالية.⁹

إضافة إلى التصريح السالف الذكر فإن التصريح الخاص بالضريبة على أرباح
الميزانية وجمع الجداول الملحق بها.

هذا إلى جانب التصريحات المنصوص عليها

في المادة: 176

■ يجب على مسيري المؤسسات المكلفين بالضريبة الذين يحققون أرباحا من خلال ممارسة المهن الحرة غير التجارية والذين

وغير هذا من التكاليف إلى أشخاص لا ينتمون إلى مستخدميهم المؤجرين؛

■ ان يصرحوا بمجده المبالغ في كشف بين القاب واسماء المستفيدين وعناوين شركائهم والمبالغ التي يقبضها المستفيد، هذا
التصريح يكون مرفقا بالتصريح السنوي للنتائج؛

■ جدول خاص بكشف السيارات السياحية؛

■ جدول الرسم على النشاط المهني (خاص بالمؤسسات التي لها عدة فروع في بلديات مختلفة)؛

■ اخيل المحصلة من الفروع في الخارج ومصاريفها؛

■ اما في حالة عدم قيام الشركة بأي نشاط خلال السنة المالية الماضية فإنها تضع تصريحاً بالنتائج متضمن عبارة "لا شيء"

إضافة إلى ما سبق فإن التصريح السنوي يجب أن يرفق بكل المعلومات المتعلقة بزيائن المؤسسة ضمن جدول خاص

والمتمثل في:

1. أسماء الزبائن؛

2. عناوينهم التجارية والشخصية؛

3. رقم تسجيلهم في السجل التجاري؛

4. رقم التعريف الجبائي؛

5. مبلغ عمليات البيع المحققة.

أو وحدة تستغلها المؤسسة في كل بلدية من بلديات

10.

كما أن المكلف بالضريبة إذا لم يتجاوز المبلغ المسدد خلال السنة مبلغ 50.000 دج بإمكانه أن يقدم تصريحه في السنة الموالية،

20 يوما الأولى التي تلي الفصل المدني.¹¹

03

هذا وبالإضافة إلى مما سبق يتعين على المكلفين بالضريبة تقديم الوثائق المحاسبية والإثباتات الضرورية لتدقيق التصريحات عند كل

ثانيا (الالتزام بالتسديد :

تختلف طرق تسديد الضرائب والرسوم باختلاف كل صنف من

.151:

.224 :

.225 :

9

10

11

(ا) الضريبة على أرباح الشركات (IBS) :

تقوم المؤسسات الخاضعة لهذه الضريبة بدفع أربعة أقساط خلال السنة، كما تعبر هذه الأقساط كتسيقات حيث تقوم بتسديدها

20 يوما الأولى من الأشهر: / / / نوفمبر/

قابض الضرائب المختلفة المؤهل لتحصيل هذه التسيقات.¹²

كما أنّ المشرع الجبائي قد حدد أقساط هذه التسيقات ب: (1/5) أي خمس الضريبة المستحقة للسنة الماضية، أما حالة المؤسسات حديثة النشأة فإن التسيقات المقدمة تكون محسوبة على الحاصل المقدر ب: 5% من رأسمال الاجتماعي للمؤسسة.

أما في حالة ما إذا كان مبلغ التسيقات المدفوع يفوق

وأثبتت ذلك فعلا ففي هذه الحالة يخصم الفائض المقدم الأداءات اللاحقة أو يتم إرجاع المبلغ لصالح المؤسسة، حسب المادة:

364 : 15 : 1995.

(ب) الرسم على النشاط المهني (TAP) :

يتعين على المؤسسات المعنية بهذا الرسم الدفع الشهري للمبالغ المستحقة على رقم الاعمال المحقق، كما انه يجب عليها إبراز

بوضوح جزء رقم الأعمال الذي يستفيد من التخفيض عند تطبيق الأحكام الخاصة به، كما يجب دعم التصريح بجدول

غير أنه يمكن التسديد ثلاثيا إذا كان رقم الأعمال السنوي يتراوح بين 50.000 80.000 ()

15.000 30.000 دج بالنسبة للإيرادات المهنية، ففي هذه الحالة يتم الدفعات المستح

الذي يلي الفصل المدني الذي تحقق خلاله رقم أو الإيراد المهني الخام.¹³

كما يرفق كل دفع بجدول إشعار بالدفع يؤرخ ويوقعه القائم بالدفع ويجب أن يتضمن البيانات التالية:

■ الفقرة التي تحقق بها رقم الاعمال؛

■ واللقب واسم المؤسسة والعنوان وطبيعة النشاط الممارس أو المهنة؛

■ رقم تعريفي المادة الرئيسية للضريبة المباشرة؛

■ رقم بطاقة التعريف الجبائية؛

■ - المبلغ الإجمالي المحقق خلال الشهر أو الفصل - مبلغ رقم الأعمال الذي يستفيد من تخفيض؛

■ ب الدفع؛

■ مبلغ الدفع.

أما في حالة عدم حصول الدفع يجب إيداع إشعار يتضمن عبارة "لا شيء"

(ج) الرسم على القيمة المضافة (TVA) :

76 : ()

(20) من كل شهر أو ثلاثي إلى قابض الضرائب المختلفة الذي يوجد

¹² : 365.

¹³ : 359 : 32 : 1996.

بمقره أو إقامته الرئيسية في دائرة اختصاصه كشفا بين فيه العمليات الخاضعة للضريبة وتسديد الضريبة المستحقة في نفس الوقت
14 .

غير أنه إذا كان مبلغ الرسوم الذي تستوجب الدفع الفوري أقل من الحقوق في العشرين يوما الأولى التي تلي الثلاثي المدني،¹⁵
أن للمكلف بالضريبة في حالة ما لم يقم بأية عملية متعلقة بالرسوم على رقم الأعمال أن يقدم للأعوان المختصين بيانا يحمل عبارة
"لا شيء".

ثالثا (آجال تقديم التصريحات :

تختلف آجال تقديم تصريحات الضرائب والرسوم باختلاف كل صنف من الضريبة، كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (1-1): مختلف التصريحات الجبائية والآجال المستحقة

تعيين التصريح	نظام الإخضاع	مكان تقديم التصريح	موعد تقديم التصريح
التصريح بالوجود لـ IBS و لـ IRG	-	مفتشية الضرائب التابعة لها	30 يوم من بداية النشاط
التصريح الشهري لـ TAP و لـ IRG صنف الأجور والرواتب	الحقيقي	مفتشية الضرائب التابعة لها	قبل 20 يوم من الشهر الموالي
التصريح بالدخل الاجمالي IRG	الحقيقي	مفتشية الضرائب التابعة لها	الى غاية 30 أفريل من كل سنة
التصريح بـ TAP	الحقيقي	مفتشية الضرائب مكان تواجد النشاط	الى غاية 30 أفريل من كل سنة
التصريح بالأرباح المحققة	الحقيقي	مفتشية الضرائب مكان تواجد النشاط	الى غاية 30 أفريل من كل سنة

المصدر : الدليل التطبيقي للتصريحات العامة للضرائب (2015)

الفرع الخامس : فعالية التسيير الجبائي

إنّ إلمام المسير بعناصر الضريبة المطبقة ثمّ دراستها بتمعن وإدراجها في قراراته، كلها عوامل تمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها في ظل خضوع ضريبي اقل و بصفة قانونية، وهو ما يبرز فعالية التسيير الجبائي والتي تتجلى مظاهرها في :

14 : 79 : الأولى
15 : 78 : 61 : 62 : 1995 .
1996 .

أولاً) تحسين الأداء الجبائي :

فالمسير مطالب بترقب و تقدير العبء الجبائي ثم تقييم الاختيارات الجبائية التي تمنحها الأنظمة¹⁶ ومحاولة الاستفادة منها قدر الإمكان في تعزيز قدرة التمويل للمؤسسة لان عدم تمكين المؤسسة من الاستفادة من حرية جبائية ممنوحة يعتبر خطأ تسيير يا كما يتوجب على المسير استيعاب أن الضريبة هي تكلفة و يجب تسييرها كبقية التكاليف ، وعليه أن لا يكتفي بالبحث عن أحسن حل جبائي فقط و إنما يمتد بحثه إلى كيفية تعظيم نتائج الاختيار الجبائي بانتقاء الاختيار الذي يضاعف الامتيازات المالية و يخفف العبء على المؤسسة و من القرارات التي قد يتخذها لتحقيق ذلك :

- تخفيض النشاط الذي يخضع لتوقيع ضريبي مرتفع لتجنب الحد
- اختيار الطبيعة القانونية للمؤسسة و التي يتحقق معها اقل خضوع للضريبة و هكذا تمكن عملية إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار من:

- إنَّ انتقاء الاختيارات الجبائية يتم في إطار القانون مما يحقق الفعالية المالية و الجبائية و القانونية .

ثانياً) تجنب الخطر الجبائي :

وهو ما يصطلح عليه الأمن الجبائي فإجبارية الضريبة تجعل المؤسسة في وضعية عدم التوقع الجبائي مما قد يضعها موضع خ جبائي يتمثل في تحملها تكاليف إضافية نتيجة عدم التزامها بالقواعد الجبائية أو عدم استيفائها لشروط الاستفادة من امتيازات

- الامتناع أو التأخر في إيداع التصريحات: صالح الجبائية إلى تقدير الأسس بطريقة تلقائية مع تطبيق

- الغش في التصريح:

- عدم مراقبة الاختيارات الجبائية: إن انتقاء المؤسسة لاختيار جبائي ما بهدف الحصول على مزاياها المالية قد يتحول إلى مصدر للخطر الجبائي عند عدم توفر شروط الاستفادة منه أو توقف المؤسسة في مرحلة ما عن تحقيق الشروط الضرورية للحصول . و يترتب على ذلك إسقاط حق المؤسسة في الاستفادة من الامتياز و إخضاعها للضريبة و تعرضها لعقوبات جبائية و التي

ومن حالات الخطر الجبائي حسب النظام الضريبي الجزائري التكاليف الإضافية التالية:

أ) التكاليف الإضافية المتعلقة بالتصريحات :

- عقوبات عدم الإيداع أو التأخر في إيداع التصريحات:

الجدول رقم (1-2): عقوبات عدم الإيداع أو التأخر في الإيداع

طبيعة التصاريح	غياب التصاريح	تأخر في إيداع التصاريح
التصريح بالوجود	دج 30.000	دج 30.000
التصريح الشهري الموحد نموذج (G 50) و التصاريح الخاصة بالضريبة على الدخل الاجمالي و الضريبة على ارباح الشركات .	اخطار المؤسسة لتسوية وضعيتها في اجل اقصاه شهر وعند عدم التجاوب تلجا الادارة الى الفرض التلقائي للضريبة مع تطبيق زيادة 25 % من الحقوق المستحقة كعقوبة وإصدار ورد يستحق فوراً .	-مدة التأخير لا تتجاوز الشهر تطبق عقوبة 10 % على الحقوق المستحقة . -مدة التأخير تتجاوز الشهر وتقل عن شهرين تطبق عقوبة 20 % . -مدة التأخير تتجاوز الشهرين تطبق عقوبة 25 % . -تسديد متأخر للضريبة تطبق 10 % كعقوبة مع اضافة 3 % عن كل شهر تأخير بداية من شهر ثاني لتاريخ استحقاق الضريبة دون تجاوز 25 % .
التصريحات التي تحمل عبارة " لاشيء " والمستفيدين من اعفاء جبائي او المحققين لخسارة .	//	مدة التأخير شهر 2500 دج , مدة التأخير تتجاوز الشهر وتقل عن الشهرين 5000 دج , مدة التأخير تتجاوز الشهرين 10000 دج .

المصدر :

■ عقوبات الغش في التصريحات: في حالة الغش في تصريحات المؤسسة فإنها تتعرض إلى العقوبات التالية:¹⁷

- 10% 50.000 دج؛
 - 15% 50.000 دج؛
 - 25% زيادة عن الحقوق عند تجاوز الحقوق المغفلة 200.000 .
- وفي حالة اللجوء إلى أساليب الغش مثل البيع بدون فاتورة لإخفاء المبالغ التي تطبق عليها الرسم على القيمة المضافة، أو تقديم وثائق مزورة للاستفادة من تخفيض أو وتعمد تقييد العمليات الوهمية في السجلات المحاسبية تطبق العقوبات :
- 100% 5.000.000 دج؛
 - 200% على الحقوق عند تجاوز الحقوق المتملص منها 5.000.000 .

ب) التكاليف الناتجة عن اختيارات جبائية خاطئة:

يتعين على المكلفين بالضريبة الذين يستفيدون من الإعفاء أو التخفيض في إطار نظام دعم الاس حصة من الأرباح الموافقة لهذه الإعفاءات أو التخفيضات في أجل 04 سنوات ابتداء من تاريخ احتتام السنة المالية التي تخضع نتائجها لنظام ويترتب على عدم احترام هذه الأحكام استرداد التحفيز الجبائي مع تطبيق غرامة جبائية 30%.¹⁸

وبشكل عام فان كل انتقاء جبائي لا يلتزم بشروطه يترتب عليه استرجاع الامتيازات مع تطبيق العقوبات المحددة من

المطلب الثاني: الاسس النظرية للأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

نجد لي كلمة الاداء عدة معاني متعددة اما بالنسبة لكلمة الاداء المالي تعبر عن قدرة المؤسسة في التعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة لها ومدى مقدرة تحقيق هذه الاهداف .

الفرع الاول : تعريف وتقييم الاداء المالي¹⁹

اولا (تعريف الأداء المالي :

هو مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الامثل لمواردها ومصادرهما في الاستخدامات

ويعرف الاداء المالي ايضا بأنه الية تمكن من فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة في المؤسسة .

SERGE EVRAERT يعني تسليط الضوء على العوامل التالية :

- العوامل المؤثرة في المرد ودية .

- المسيرين على مردو دية الاموال الخاصة .

- مدى مساهمة معدل النمو المؤسسة في انجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض من الارباح .

- مدى تغطية مستوى النشاط الاستغلالي للمصاريف العامة .

وهناك من يرى ان الاداء المالي هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة قدرتها على ا

(, ,)

ومن هنا فإن تشخيص الأداء المالي يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو ارباحها.

مما سبق يمكن القول ان الاداء المالي هو الية تمكن من فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة .

ثانيا (تقييم الاداء المالي :

والكسبية في المؤسسة , حيث تعني الاولى قدرة المؤسسة على توليد ايرادات سوى من انشطتها الجارية

, بينما تعني ثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من انشطتها من اجل مكافحة عوامل الانتاج وفق

, ويعرفه البعض على انه مدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش امان يزيل عنها العسر المالي .

ومن هنا يمكن القول ان تقييم الاداء المالي في المؤسسة من اهم استعمالات التحليل المالي ,
مستوى الارباح وقدرة المؤسسة على توفير السيولة وسداد الالتزامات وقدرتها على
إدارة الى تقييم الأصول للجهات
المقرضون والجهات الرسمية .

الفرع الثاني : الأهداف المالية للمؤسسة الاقتصادية²⁰

إنّ التطرق بالدراسة لأهداف المؤسسة في عملية تقييم أدائها أمر ضروري لا يمكن الاستغناء عنه، إذ نجد معظم طرق
مؤشرات ومعايير التقييم تطلب تحديد
وبصفة عامة يمكن حصر الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها في الأهداف
المالي :
المالي ,
ويعتبر هذا الأخير هدفا جديدا فرضته الوضعية الراهنة التي

اولا (السيولة واليسر المالي :

تقيس السيولة، بالنسبة للمؤسسة، قدرتها على مواجهة التزاماتها القصيرة، او بتعبير اخر تعني قدرتها على التحويل بسرعة الاصول
- إلى أموال متاحة، فنقص السيولة أو عدم كفايتها يقود المؤسسة إلى عدم المقدرة على

وبصفة عامة عدم قدرة المؤسسة على توفير السيولة الكافية يؤدي إلى الإضرار بثلاث مصالح هي:

- المؤسسة
في المحيط كسواء مواد اولية باسعار منخفضة مقارنة بمستوياتها الحقيقية، الاستفادة من تخفيضات لقاء تعجيل الدفع او الشراء
بكميات كبيرة.

- أصحاب الحقوق تخلق مشكلة نقص السيولة عدة أزمات اتجاه الأطراف التي لها حقوق على المؤسسة. ففي الكثير من المرات
يؤدي هذا النقص إلى تأخير تسديد في دفع مستحقات في تسديد ديون الموردين...

- عملاء المؤسسة قد تؤدي هذه المشكلة إلى تغيير شروط تسديد العملاء وبالتالي انتقالها من اليسر إلى العسر وهذا الأمر ينتج
عنه تدهور العلاقة التي يجب على المؤسسة تحسينها وخاصة في ظروف المحيط الحالي.

فكل هذه المشاكل المترتبة عن نقص السيولة تفرض على المؤسسة الاهتمام بها وتسييرها بأسلوب جيد.

اما اليسر المالي فهو على خلاف السيولة، ويتمثل في قدرة المؤسسة على مواجهة تواريخ استحقاق ديونها الطويلة والمتوسطة
فهو يتعلق بالاقتراض الطويل والمتوسط الأجل الذي تقوم به المؤسسة .

ثانيا (التوازن المالي :

يعتبر التوازن المالي هدفا ماليا تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لأنه يمس باستقرار المؤسسة المالي . «التوازن المالي في لحظة معينة
التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به وعبر الفترة المالية، يستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات
». من التعريف يتضح أن الرأس المال الثابت والمتمثل عادة في

الاستثمارات يجب أن تمول عن طريق الأموال الدائمة -

عدم اللجوء إلى تحويل جزء منه إلى سيولة لمواجهة مختلف الالتزامات.

مما سبق يظهر أن التوازن المالي يساهم في توفير السيولة واليسر المالي للمؤسسة، وتكمن أهمية بلوغ هدف التوازن المالي في النقاط :

- ضمان تسديد جزء من الديون أو كلها في الأجل القصير وتدعيم اليسر المالي.
- الاستقلال المالي للمؤسسة اتجاه الغير.
- تخفيض الخطر المالي الذي تواجهه المؤسسة.

ثالثا (المر دودية :

تعتبر من الأهداف الأساسية التي ترسمها المؤسسة وتوجه الموارد ولتحقيقها فهي بمثابة **PETER** **DRUKER** بأنها هدف من الأهداف أو المجالات الثمانية التي يجب ان تسعى المؤسسة إلى تحديد فيها اهدافها^(*) . و الوسائل التي تستعملها المؤسسة تتمثل في الرأس المالي وهذا يعكس المر دودية الاقتصادية والرأس المال المالي وهذا يعكس المر دودية المالية.

رابعا (إنشاء القيمة :

للمساهمين تعني القدرة على تحقيق مرد ودية مستقبلية كافية من الأموال المستثمرة حاليا. تلك التي لا تقل عن المر دودية التي بإمكان المساهمين الحصول عليها في استثمارات أخرى ذات مستوى خطر مماثل. فإذا لم يتمكن فريق المسيرين من إنشاء القيمة فإن المستثمرين يتوجهون إلى توظيفات أخرى أكثر مرد ودية. مما سبق يتبين أن هدف إنشاء القيمة يمنح أهمية كبيرة للمساهمين أو ملاك المؤسسة، ويجعل أهميتهم تحتل الصدارة.

الفرع الثالث : تحديد معايير ومؤشرات الأداء المالي²¹

د للأداء إلا إذا تمكن المسيرين من اختيار المعايير والمؤشرات الجيدة واختيار المؤشرات والمعايير

ومن أجل اجتناب الاختيار العشوائي للمؤشرات و المعايير حاول الباحثون وضع طرق علمية تسمح بتحديد المعايير والمؤشرات التي تعكس الأداء الفعلي للمؤسسة. والطريقة التي يركز عليها في أغلب المرات تتمثل في اتباع ثلاث مراحل أساسية:

المرحلة الأولى :

المرحلة الثانية : تحديد عوامل النجاح التي يركز عليها المسؤولون من اجل بلوغ الأهداف المرسومة ويمكن اعتبار هذه العوامل

المرحلة الثالثة : البحث عن المؤشرات التي تسمح بضبط أو بمراقبة عوامل النجاح.

الأهداف المالية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغها هي بصفة عامة التوازن المالي المر دوديه السيولة واليسر المالي لإنشاء . هذه الأهداف هي معايير تقييم الأداء المالي فالتقييم يستند إلى معيار التوازن المالي ومعيار السيولة واليسر المالي ومعيار

(*) تمثل هذه الأهداف أو المجالات في: الإنتاجية المر دودية، الموارد المالية والفيزيائية، حصة السوق، أداء المسيرين الأفراد، المسؤولية الاجتماعية، للمزيد من التوضيح ا (Pierre) :

Bergeron, op.cit, P. 133).

إلى هذه الأهداف التي تسعى المؤسسة والمراكز المسؤولة عنها، تقوم المؤسسة أيضا بممارسة مجموعة من الأنشطة المالية كتوفير المال اللازم وبأفضل تكلفة، والذي يمكن اعتباره أهم نشاط مالي تقوم به. لذلك فالمؤسسة بحاجة إلى معيار للحكم على . في حقيقة الأمر لا يمكن تحديد هذا المعيار لأن مؤشرات توزيع بين التوازن المالي والسيولة واليسر المالي، فدراسة هذين الأخيرين تعني دراسة تحكم المؤسسة في التمويل، بتعبير آخر فإن دراسة التوازن المالي والسيولة واليسر المالي يعني ضمنا دراسة نشاط التمويل، ويتجلى هذا بوضوح في جداول التمويل التي ستدرس في معيار التوازن المالي. لكي تستطيع المؤسسة تحقيق الاستمرارية في نشاطها يجب أن تكون متوازنة ماليا، ويتمثل عامل النجاح الذي تركز عليه لتحقيق هذا الهدف هو تمويل الاستخدامات الطويلة الأجل بموارد دائمة، وتحقيق فائض موجب بين ما تتحصل

المؤشرات التي تسمح
إن هدف السيولة واليسر المالي من الأهداف التي يجب على المؤسسات الاقتصادية أن تولى له الأهمية الكافية لأن المساس الهدف يؤدي بالمؤسسة إلى سحب الثقة منها أو الإفلاس. وبلوغ هذا الهدف لا بد للمؤسسة -
كاف من السيولة لمواجهة الالتزامات القصيرة وتوليد تدفقات نقدية معتبرة لمواجهة الالتزامات الطويلة الأجل. والمؤشرات التي
لعرفة ما إذا لحمت المؤسسة في هذا العامل هي تلك التي تعتمد في حسابها على المقارنة بين الاصول
-والالتزامات قصيرة الأجل والمقارنة أيضا بين التدفقات النقدية

دية الذي يناط دائما بالوظيفة المالية هو في حقيقة الأمر هدف للمؤسسة ككل لتحقيق هذا الهدف لا يتم إلا بتضافر جهود جميع الوظائف. و عامل نجاح المؤسسة لتحقيق هذا الهدف هو التخصيص الأمثل للموارد المتاحة. المؤشرات التي تمكن من قياس المر دودية هي تلك التي تقارن بين النتيجة والوسائل المستخدمة في ذلك فالمؤسسة التي استطاعت أن تحسن نتيجتها مع بقاء الوسائل المستخدمة على حالها -
يعتبر هدف إنشاء القيمة من الأهداف المالية الأساسية و الحديثة وهو هدف للمؤسسة ككل وتعود مسؤولية تحقيقه إلى المسيرين بالدرجة الأولى. وخاصة أولئك الذين يتمون إلى الوظيفة المالية لاهم مطالبون بتحقيق عائد جيد من وراء الاموال المستثمرة. وعامل نجاح المؤسسة لتحقيق هذا الهدف هو التسيير الجيد لمواردها.

الفرع الرابع : مصادر معلومات تقييم الأداء²²

إن أول مرحلة في عملية التقييم هي مرحلة جمع المعلومات فجمع المعلومات هي نقطة الانطلاق ويشترط للمعلومات أن تكون بالجوودة وفي الوقت المنا . وتقسيم مصادر المعلومات يختلف حسب كل باحث، فمنهم من يقسمها إلى مصادر داخلية وأخرى خارجية ويقسمها باحث آخر إلى المعلومات العامة المعلومات القطاعية المعلومات الخاصة بالمؤسسة والتقسيم الذي سيتم انتهاجه في هذا البحث هو مصادر خارجية وتظم المعلومات العامة والمعلومات القطاعية ومصادر داخلية تظم المعلومات التي تتعلق

اولا (المصادر الخارجية :

تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي وهذه المعلومات يمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات.

(ا) المعلومات العامة :

تتعلق هذه المعلومات بالظرف الاقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة معينة.

من المعلومات هو تأثر نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور، وتساعد هذه المعلومات على تفسير

(ب) المعلومات القطاعية :

تقوم بعض المنظمات المتخصصة بجمع المعلومات الخاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها المؤسسات في إجراء مختلف . فمثلا يجمع مركز الميزانيات لبنك فرنسا مختلف الحسابات السنوية التي تنشرها المؤسسات ثم يضعها

في حسابات مجمعة وبعدها يستخلص منها نسب ومعلومات قطاعية تساعد المؤسسات في تقييم وضعها المالية بالمقارنة مع هذه النسب.

:

المواقع على الأنترنت

لكن هذا النوع من المعلومات يظل غائبا في معظم الدول النامية كالجائر وبالتالي القيام بدراسة اقتصادية أو مالية وافية تعد

ثانيا (المصادر الداخلية :

تتمثل المعلومات الداخلية المستعملة في عملية تقييم الأداء المالي عموما في المعلومات التي تقدمها مصلحة المحاسبة، وتمثل هذه المعلومات في الميزانية ، جدول حسابات النتائج، و الملاحق :

(ا) الميزانية :

تقدم مصلحة المحاسبة العامة إلى المسيرين المكلفين بإجراء عملية تقييم الأداء المالي وثيقة محاسبية ختامية هي الميزانية المحاسبية ومجموعة من المعلومات التي تمكنهم من إعداد الميزانية المالية التي يمكن الاعتماد عليها كمعلومات مالية مساعدة على تقييم

ير الميزانية عن مجموعة مصادر أموال المؤسسة وتدعى بالخصوم، وأوجه استخدامات هذه الأموال وتسمى بالأصول، وذلك بزمن تاريخي معين عادة ما يكون في نهاية السنة.

(... وفي أسفل الأصول نجد الحقوق)

المساهمة والأموال الجاهزة كالبنك والصندوق).

أما الخصوم فتشكل من مجموعة من العناصر يكون ترتيبها تنازليا حسب درجة استحقاقها، أي ابتداء من الأموال التي تستغرق مدة طويلة جدا لإعادتها إلى أصحابها إلى غاية الأموال التي تعاد إلى أصحابها في ادنى الاجال، فنجد الاموال الخاصة تم الديون الطويلة والمتوسطة الأجل ثم الديون الأقصر مدة بوجودها في المؤسسة.

وتكمن قيمة الميزانية المحاسبية في اعتبارها وسيلة كمية وقانونية تظهر التزامات المؤسسة نحو الغير من جهة، واستعمالات مواردها المالية وحقوقها على الغير من جهة أخرى .

والنظر إلى الميزانية على أنها موارد واستخداماتها بشكل نظرة أو قراءة اقتصادية يمكن أن تكمل بدراستين قانونية ومالية.
(1-1) يوضح مختلف القراءات السابقة الذكر.

(ب) جدول حسابات النتائج :

يعد جدول حسابات النتائج وثيقة محاسبية كائية تلخص نشاط المؤسسة دوريا، ويتمثل في جدول يجمع مختلف عناصر التكاليف والإيرادات التي تساهم في تحقيق نتيجة نشاط المؤسسة في دورة معينة دون تحديد تواريخ تسجيل لها أي يعبر عن مختلف التدفقات التي تتسبب في تكوين نتيجة المؤسسة خلال فترة معينة.
فهو يعد وسيلة جد مهمة للمسيرين لدراسة وتحليل نشاط المؤسسة من جهة، ولتحديد مجاميع المحاسبة الوطنية من جهة أخرى.
ولقد وضع الجدول ليعطي النتائج على خمسة مستويات :

جدول رقم (1-3): قراءات الميزانية

	=	
مجموعة التزامات المؤسسة الأموال الخاصة (التزامات نحو المساهمين) (التزامات نحو الغير)	=	()
=الأموال الخاصة ما للمؤسسة محاسبيا		مجموع الاستثمارات التي هي بحوزة المؤسسة

40 : , :

- الهامش الإجمالي : يعتبر عنصر مهم في تحليل نشاط المؤسسات التجارية وينتج عن الفرق بين العنصرين الأساسيين في هذا النشاط وهما:
- القيمة المضافة: تعد مفهوما اقتصاديا أكثر منه محاسبيا، ويعني القيمة التي تم إنتاجها بواسطة مختلف عوامل الإنتاج خلال . ويمكن النظر إليها من زاويتين مختلفتين ، فهي الفرق بين ما تم إنتاجه والاستهلاك الو
- تمثل مجموعة عوائد عوامل الإنتاج من جهة أخرى. ويتم حسابها محاسبيا بموجب العلاقة التالية:
- القيمة المضافة = الهامش الإجمالي + إنتاج الدورة - (مواد ولوازم مستهلكة + خدمات) .
- نتيجة الاستغلال: وتمثل في الربح الناتج عن نشاط الاستغلال الذي :
- نتيجة الاستغلال = القيمة المضافة + نواتج مختلفة وتحويل تكاليف الاستغلال - (مصاريف المستخدمين + ضرائب ورسوم + مصاريف مالية + مصاريف مختلفة + مخصصات الاهتلاكات والمؤونات).
- نتيجة خارج الاستغلال:
- نتيجة الدورة: هي نتيجة الجمع الجبري بين نتيجة الاستغلال ونتيجة خارج الاستغلال.
- ولقد روعي في إعداد هذا الجدول مبدئين أساسيين:
- الاستغلال العادي وغير العادي : حسب المبدأ يجب
- ونواتج النشاط الاستثنائي في إعداد الجدول.
-

ج (الملاحق :

أن يقدم المعلومات التي تحتويها الميزانية وجدول النتائج بأسلوب آخر. ويجب على الملاحق أن تمكن الأطراف الموجهة إليها الميزانية وجدول النتائج من الفهم الجيد لها. وتقدم هذه الم :

- المعلومات غير المرقمة وتمثل في التعليقات الموجهة لتسهيل وتوضيح فهم المعلومات المرقمة .

المطلب الثالث : آليات تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية²³

نجد عديد من الدراسات التي قامت بدمج المتغير الجبائي في الأبحاث المالية والتي اغلبها ذات اصول انجلو سكسونية حيث تناولت (تأثير الجباية على القرار الاستثماري , ... الخ) .

ونجد كذلك عديد من المفكرين منهم موديجلياني وميلر سنة (1963/ 1958) في نظرية الهيكل الامثل لرأس المال (1992)

Scholes et wolfson حيث قام بدراسة دور الجباية داخل المؤسسة وذلك بتأثيرها على القرارات الاستثمارية والمالية ,

Miller (1977) الذي قام بدراسة تأثير الإحضاع الشخصي على القرارات المالية في المؤسسة , Fama et French

(1998) بدراسة تأثير الجبائي على القرارات والقيمة في المؤسسة , بالإضافة الى العديد من المفكرين مثل keen et

Schiantarelli (1991) , waegenare et al (2003) 22 .

سنحاول إبراز أهمية التسيير الجبائي في تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة في مراحل نشاط المؤسسة)

فرع الأول : أهمية التسيير الجبائي في مرحلة الاستغلال²⁴

ان عملية تحديد ودراسة الأثر الجبائي تركز على التأثيرات المتعلقة بالتوازن المالي والمتمثلة في () .

حيث يكون تأثير الخزينة بعامل الجباية من خلال تأثير مختلف الضرائب والرسوم وتمثل في ()

رسم على النشاط المهني ,) . وبالتالي يجب على المسير الجبائي أن يضع وضعية

الخزينة في عين الاعتبار اي ضمن الاولويات من هنا تقتضي الضرورة حصر جميع الضرائب وحسن تسييرها وتحديد مواعيد دفعها لتفادي كل التأخيرات التي تؤدي الى تأثير سلبي على التدفقات النقدية .

أما فكرة تأثير الجبائي على رأس المال العامل لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة ولكنها متضمنة من خلال العناصر المكونة لرأس المال العامل على رأس المال العامل يكون من خلال التأثير على مكونات الاموال الدائمة بحيث تحتوي الاموال

الخاصة غالبا على جزء هام من الاموال المخصصة للتمويل الذاتي , وهذا الاخير معفى بنسبة كبيرة من الضرائب وكذلك الحال

بالنسبة للديون التي تترتب عليها وفرات ضريبية كما يتجلى التأثير الضريبي على رأس المال العامل من خلال الاستثمارات ,

تظهر بالقيمة الصافية في الميزانية وذلك بعد طرح قيمة الاهتلاكات من القيمة الاجمالية للاستثمار , الذي يعد اختيار محضا فاءن قيمة الاستثمار ستخفوض وترتفع قيمة الاموال الدائمة وهذا يؤدي الى ارتفاع راس المال العامل .

وكذلك من خلال الفرق بين الرسم المستحق على المبيعات والرسم القابل للاسترجاع حيث كلما كان ال المبيعات اكبر من الرسم المسترجع يترتب على ذلك احتياج مالي () .
من مما سبق نستنتج بان تأثير الجباية على دورة الاستغلال ينعكس بصورة مباشرة على وضعية التدفقات النقدية حيث مجد هذا التأثير يكون في صالح المؤسسة اد اتقنت هذه الاخيرة تسييرها وتحكم في مواعيد استحقاقها لضمان السيولة اللازمة ولتفادي الوقوع في ضغوطات مالية وغرامات او تقويمات جبائية . فإن مثالية الخزينة ومرونتها لاهم المسير المالي فحسب بل كذلك المسير الجبائي الذي بواسطة تسييره لمختلف الضرائب والرسوم يمكن ان يتحكم في التدفقات النقدية الخارجة والاستفادة من مختلف

الفرع الثاني : أهمية التسيير الجبائي في مرحلة التمويل²⁵

من خلال هذه الاهمية سيتم التركيز على (سياسة الاقتراض ,) .
- من خلال سياسة الاقتراض : ينقسم هيكل التمويل في المؤسسة الى اموال خاصة و ديون , ولهذا نجد السياسة الضريبية تؤثر على المسير في اختيار سياسة مالية تاخذ بعين الاعتبار تفضيل الجوء الى الاقتراض .

- من خلال التمويل الاجاري : ان اثر الجباية على سياسة التمويل الاجاري يكون من خلال إبراز الاعتبارات الجبائية التي تدخل في قرار حيازة الاصول الانتاجية الجديدة لدى المشروعات المختلفة حيث يتاح امام المؤسسة عدد من الخيارات للحصول على هذه الاصول من مالها الخاص او شراء من مال مقترض او استجارة لمدة معينة مقابل اجرة محددة .

- من خلال سياسة توزيع الارباح : ان العلاقة بين توزيع الارباح والجباية تكمن من خلال تفسير نظرية التميز الجبائي والتي تشير الى أنه لو كان معدل الضريبة على توزيعات الارباح يزيد على معدل الضريبة على توزيعات الارباح الرأسمالية فاءن حمالة الاسهم يطلبون معدل عائد اكبر قياسا بشركة مماثلة تحتجز كل او جزء الاكبر من ارباحها مما يزيد من تكلفة الاموال للمؤسسة الاولى وبالتالي تنخفض القيمة السوقية للسهم الواحد .

حيث تكون في هذه المرحلة مهمة جيدا بنسبة للمسير الجبائي هي المساعدة على اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة بالبحث عن مختلف طرق التمويل التي تساعد على تحقيق الوفرات الضريبية التي تخفض من الوعاء الجبائي , وبالتالي يمكن القول يجب على المسير الجبائي أن يرشد المؤسسة الى احسن قرار تمويلي يحقق اهدافها المالية بأقل اخضاع ضريبي .
ومنه التسيير الجبائي في مرحلة التمويل يهدف الى التخفيض من الوعاء الضريبي عن طريق خلق الوفرات الضريبية من خلال الفوائد التي تدفعها المؤسسة على القروض , واختيار مصادر التمويل التي تعطي لها أكبر تحفيزات جبائية إذا

الفرع الثالث: أهمية التسيير الجبائي في مرحلة الاستثمار²⁶

يعتبر قرار الاستثمار اهم وأصعب قرار نظرا لطبيعته الاستراتيجية وتأثيراته التي يحدثها على مصير المؤسسة ككل ,لدى على المسير اخذ بعين الاعتبار المتغير الجبائي عند اتخاذ أي قرار استثماري .

في هذه المرحلة يهدف المسير الجبائي الى الاستفادة من المزايا التي يمنحها القانون الجبائي لتشجيع الاستثمارات , ربي الى خلق مناخ مشجع ومحفز على الاستثمار , حيث يعتبر التحريض الضريبي عبارة عن الية تضم مجموعة من الاجراءات والتسهيلات ذات الطابع التحفيزي تتخذها الدولة لصالح فئة معينة من الاعوان الاقتصاديين , بغرض توجيه اهتمامهم الاستثماري نحو قطاعات وأنشطة ومناطق يراد تشجيعها وتميئتها وفق السياسة العامة التي تنتهجها , وهي قد تكون في شكل :

(ا) إعفاء ضريبي : وهو عبارة عن اسقاط حق الدولة عن المؤسسات في مبلغ الضريبة المستحقة عليها , اقتصادي معين في منطقة معينة او في ظروف معينة ,
(ب) تخفيض ضريبي :

(ج) اجراءات ضريبة التقنية : , والتي يترتب عنها اثار ضريبية تحفيزية تسمح بتخفيف العبء الضريبي ,) , ترحيل الى الامام ا

بلاضافة الى تأثير الضريبة على قرار الاستثمار من خلال التشريع الضريبي وقوانين الاستثمار , لتاثير ينعكس بصورة مباشرة و في شكل كمي على التدفقات النقدية المترتبة على الاقتراح الاستثماري .
, يكون من خلال تحديد التكلفة الضريبة التي تتحملها المؤسسة خلال مدة حياة الية تسمح لها بآعادة النظر في قيم استثماراتها وقياس مردودية بواسطة معايير معينة , ومن اهم هذه المعايير :

– معيار صافي القيمة الحالية (van) :

$$. 0 < (van)$$

– (Tir) .

المعدل الذي يجعل من اجمالي تدفقات النقدية الداخلية مساوي لاجمالي التدفقات الخارجية بالقيم الحالية .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة و الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

البحث الاول : محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات الاقتصادية (وال في التشريع الجبائي

2002 -

(مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ،

محمد عادل عياض .

2003

في هذه الدراسة حاول الباحث تحليل التسيير الجبائي ومدى تأثيره على المؤسسات في إطار التشريع الجبائي الجزائري انطلاقا من

"ما هو اثر النظام الجبائي الجزائري على شركات الأموال وكيف يمكن لهذه الاخيرة تسيير جبائتها

:

لأهدافها دون الوقوع في التهرب أو الغش الجبائي؟ " حيث طرح الباحث جم

- هل الجباية هي معطى يجب الخضوع له ؟ أم أنه من الممكن تسييره للتحكم في أثره على المؤسسة ؟

- ما هو الحد الفاصل بين التسيير الجبائي وكل من التهرب والغش الجبائي

الفرضيات التي طرحها الباحث للإجابة على التساؤلات هي :

- مثل الفروع الاخرى ، يتميز بمرونة تمكن المؤسسة من التعامل أو تفسير مختلف أحكامه .

- يؤدي إهتمام المشرع الجزائري بمحاربة الغش والتهرب الجبائي الى التضييق من مجالات التسيير الجبائي .

أما اهداف الباحث كانت كالآتي :

- الوقوف على مختلف آثار النظام الجبائي الجزائري على شركات الأموال ومدى تشجيعه لها ، وتحديد اهم عناصر التسيير الجبائي

التي يتيحها المشرع لشركات الأموال من خلال بعض أحكامه المطبق عليها ، ومقارنة هذه الخيارات مع تلك التي تمنحها الأنظمة

أما بالنسبة إلى النتائج التي توصل إليها الباحث من هذه الدراسة (والتي تفيد في الإجابة على الإشكالية وتساؤلات البحث واختبار

(في النقاط التالية :

- تؤثر الجباية بشكل مباشر على المؤسسة من خلال الأثر المالي الناتج عنها .

- تسيير الجباية امر ممكن وهو ممارسة معترف بها قانونا ، بعيدة كل البعد عن

- ضيق مجال التسيير الجبائي في التشريع الجزائري لا يعني انعدامه ، إذ يمكن لشركات الأموال الجزائرية ممارسة التسيير الجبائي من

: تسيير آجال الزبائن والموردون .

- توفير مجالات للتسيير الجبائي لا يعني بالضرورة ممارسته من طرف المؤسسات الجزائرية خاصة إذ لم تكن هذه الأخيرة على علم

بجده المجالات او بجاهل بالاساس مفهوم التسيير الجبائي .

البحث الثاني : أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ،

دة الماجستير في العلوم الاقتصادية

()

، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير .

في هذه الدراسة حاول الباحث معرفة أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية من خلال القيام بممارسات

مالية ومحاسبية ومحاولة الاستفادة من جميع الامتيازات التي يمنحها القانون الجبائي وقوانين الاستثمار بالإضافة الى توضيح أهم

أدوات التسيير الجبائي المتمثلة في الوظيفة الجبائية التي أصبحت تبحث في كيفية الاستفادة من جميع التطورات التي شهدتها علم

التسيير و يمكن الهدف الأساسي لهذا التسيير في أثره على الأداء المالي للمؤسسة ذلك أن كل أثر جبائي يقابله أثر مالي وتبالي

التأثير على : (التوازن المالي ، الخ) ، في حين توصل الباحث في الاخير الى أن التسيير الجبائي لم

يكن أداة فعالة في التأثير ليرجح بصورة مباشرة الى درجة جودة هذا النوع من التسيير و

انما الى عدم كون الضريبة متغير مؤثر بدرجة كبيرة على مؤشرات الأداء المالي ,
المتداخلة و المؤثرة على نموها الماليالخ.

البحث الثالث : التأثير الجبائي على اختيار مصادر تمويل المؤسسة (دراسة حالة مؤسسة صيدال) ,
مذكرة ماجستير في علوم التسيير بجامعة الجزائر سنة 2004 ,

كيف يمكن للمؤسسة ان تتوصل الى تحقيق مصفوفة تمويلية مثلى , ؟

: تناول شرح مختلف انماط التمويل في المؤسسة والمفاضلة بينها ,
وفي الفصل الثاني تمت دراسة الاثر الضريبي على اختيار هيكل التمويل , والفصل الثالث خصص لدراسة الاثر الضريبي على بعض
مؤشرات الاداء والشكل القانوني للمؤسسة , والفصل الرابع للدراسة التطبيقية المتعلقة بدراسة التأثير الضريبي على هيكل تمويل

البحث الرابع : اثر الجباية على التسيير المالي للمؤسسة ,

في الجباية بالمدرسة الوطنية للضرائب () 2005 , : شناوي اسماعيل ,

: ما هي اوجه تأثير الجباية على التسيير المالي في المؤسسة ؟ .

, الفصل الاول بعنوان علاقة الجباية بالشكل القانوني للمؤسسة حيث قام بتحليل الاثار القانونية والجبائية المترتبة عن
اختيار شكل قانوني معين , والفصل الثاني
المؤسسة وتوازنها المالي وختمها بالفصل الرابع موقع الضريبة في قرارات الاستثمار التي

المطلب الثاني : تقييم الدراسات السابقة

- من خلال استعراض الدراسات السابقة حول التسيير الجبائي وأثره على الاداء المالي لحظنا ان هذا الموضوع يدخل
المواضيع الاساسية في علم التسيير فهو يفتح اهتمامات متعددة الاشكال وله اهمية بالغة في المؤسسات الاقتصادية
اسة جاءت لتكمل ما بدأته سابقتها من الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع بداية من دراسة محمد
عادل عياض لتنتهي بدراسة شناوي اسماعيل ,
- اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل في توضيح اهمية ومكانة التسيير الجبائي وتأثيره على
الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة
- بينما اختلفت كل من الدراسات سوى السابقة او الحالية من حيث طرق المعالجة ومجتمع الدراسة بحيث اعتمدت الدراسة
الحالية في دراسة الحالة () اما الدراسات فهي كتالي :

• **البحث الاول (محمد عادل عياض) :** ثل اشكالية البحث في هذا سؤال ()

الجزائري على شركات الاموال وكيف يمكن هذه الاخيرة تسيير جبائيتها خدمة لاهدافها دون الوقوع في تحرب او الغش الجبائي .
برغم تشابه في مضمون بين هذا البحث والبحث الحالي الى انه يوجد عدة نقائص في هذا البحث وتتمثل في :

- عدم قيام الباحث بشرح النظري الكافي للتسيير الجبائي .
- عدم قيام الباحث بى ابراز اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي .
-

• البعث الثاني: أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ,

- () مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية :
- : تتمثل الاشكالية في سؤال التالي (ما مدى اثر تسيير المتغير الجبائي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية).
- برغم تشابه هذا البعثين في مضمون البحث والخطوات المتابعة الى انه يوجد بعض الاختلافات وتتمثل في :
- قام الباحث بدراسة تطبيقية في عدة مؤسسات مختلفة في شكل ومن نفس المنطقة , ولكن هذه الدراسات التطبيقية لم تتطرق الى دراسة حول رسم على القيمة المضافة .
 - بحثنا الحالي : قومنا بدراسة تطبيقية في مؤسسة واحدة من المؤسسات المهمة اقتصاديا المنتمية للقطاع البترولي بالـ .

• البعث الثالث (عبد القادر بوعزة , دراسة حالة صيدال) : تتمثل الاشكالية في هذا سؤال)

- تتوصل الى تحقيق مصفوفة تمويلية مثلى مع تحمل اقل تكلفة ضريبية .
- برغم تشابه البعثين في المضمون الى ان هذا البحث قد اهل الاجابة عن الاشكالية المطروحة بشكل واضح بلاضافة الى اهماله تشخيص المالي بشكل جيد .
- كما نجد تشابه كبير بين البعثين في الدراسة متمثلة في البحث الاول بعنوان : دراسة التسيير الجبائي وأثره على مصادر التمويل اما البحث الحالي متمثل في : التسيير الجبائي وأثره على الاداء المالي , فنجد كل منهما يدرس اثر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية .

• البعث الرابع (لطالين : شناوي اسماعيل , هندي كريم) : تتمثل الاشكالية في هذا سؤال (ما هي اوجه تأثير الجباية على التسيير المالي في المؤسسة الاقتصادية)

- برغم اهتمام كل من البعثين بدراسة تأثير التسيير الجبائي بالمؤسسات الاقتصادية الى انه يوجد بعد النقائص في هذا البحث والمتمثلة في عدم توفيق الطالبان بتدعيم البحث بدراسة تطبيقية مما تزيد من اهمية الموضوع , بالإضافة الى اهمالهم الجانب المنهجي اي لم يلتزموا بضوابط العلمية .

من خلال ما سبق استنتجنا الفروقات كمايلي :

- دراسة الاولى : من خلال محاولة الباحث تحليل التسيير الجبائي ومدى تأثيره على المؤسسات في إطار التشريع الجبائي الجزائري (المراد إنجازها وهذه الدراسة) إن الدراسة المراد إنجازها تطرقت إلى كيفية تطبيق التسيير الجبائي في غيراته في الوضع الراهن وتحديد الدور الأساسي للتسيير الجبائي في ظل التشريع الجزائري وكما تم التطرق إلى التعرف على القوانين والضوابط التي تؤثر على التسيير الجبائي , أما هذه الدراسة تطرقت إلى معرفة أهم الآثار للنظام الجبائي الجزائري و كما تم التطرق إلى التعرف على القوانين و الضوابط التي تؤثر على التسيير الجبائي أما هذه الدراسة تطرقت إلى معرفة أهم الآثار للنظام الجبائي الجزائري على شركات الأموال و مدى تشجيعه لها و تحديد أهم عناصر التسيير الجبائي التي يتيحها , حيث تم التوافق أن التسيير الجبائي هو البديل الأمثل الذي يحقق الفعالية الجبائية للمؤسسة .

- أما بالنسبة للدراسة الثانية : التسيير الجبائي في المؤسسة حاول الباحث إلى معرفة إلى أي حد يتم تطبيق التسيير الجبائي في المؤسسة والتعرف على القوانين والضوابط التي تؤثر على التسيير الجبائي والإطاحة والإمام بكل نواحي التسيير الجبائي أما في الدراسة المراد إنجازها تم التطرق إلى كيفية التطبيق التسيير الجبائي في المؤسسة ، حيث تم التوافق على تطبيق التسيير الجبائي في المؤسسة والتسيير الجبائي لا يتحقق في المؤسسة إلا إذا التزمت بأسسه ومبادئه.

- أما بالنسبة للدراسة الثالثة : التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية حاول الباحث إلى معرفة التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات بممارسات مالية ومحاسبية والاستفادة من جميع الامتيازات التي يمنحها القانون الجبائي، حيث تم الاختلاف بين الدراسة والدراسة المراد إنجازها حيث هذه الأخيرة توصلت إلى أن التسيير الجبائي يحقق الفعالية بائية للمؤسسة والدراسة توصلت إلى أن التسيير الجبائي لم يكن أداة فعالة في التأثير على مؤشرات المالية لعينة الدراسة .
وهدف الدراسة المراد إنجازها إلى معرفة مفهوم التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية ومحاوله الاستفادة من جميع الامتيازات التي الجبائي وكيفية تطبيق التسيير الجبائي في المؤسسة .

- اما بالنسبة للدراسة الرابعة : من خلال البحثين حيث نجد عدة اختلافات منها ان البحث الحالي مدعم بدراسة تطبيقية وتمثل في وضع استبيان بما يخص الموضوع بلاضافة الى وجود دراسة تحليلية .

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل نستنتج ان التسيير الجبائي يعتبر ممارسة قانونية بعيد عن كهرب والغش ضريبي التي توضحه نظرية التعسف في استخدام الحق والنظرية وعدم التدخل في التسيير .

لذلك يجعل المؤسسة وضع النظام رقابي جبائي داخلي يتمثل في انشاء الوظيفة والمراجعة الجبائية الداخلية وذلك من اجل تحكم في

ان تطور الفكر المالي جعل المسير الجبائي ياخذ بعين الاعتبار هذه التطورات ومحاوله الاستفادة منها , ولذلك نجد ان تسيير المتغير

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

حول اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي

بالمؤسسات الاقتصادية

(حالة المؤسسة الوطنية للخدمات الابار)

تمهيد:

تبين لنا في الفصل الاول ان التسيير الجبائي يؤثر على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال المحافظة على توازن المالي في مرحلة الاستغلال من اجل مساعدة على اتخاذ القرارات الاستثمارية و التمويلية في المؤسسة بطريقة التي تجعلها تسخر الجباية لتحقيق اهدافها وفق مراحل نشاطها وفي اطار قانوني , وبتالي السؤال المطروح هو :

- هل التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية له اثر على ادائها المالي ?

:

سيتم في المبحث الاول دراسة وتحليل نتائج الاستبيان لواقع ممارسات التسيير الجبائي في هذه المؤسسة ومدى اثره على ادائها المالي , **مهيئين لتوقع اهم على دراية بالجانب الجبائي والمحاسبي** , وسنقوم في المبحث الثاني طاء مدى ممارسة التسيير الجبائي واثره على الاداء المالي لعينة الدراسة

المبحث الاول : دراسة الطريقة والأدوات

جميع المعلومات والنتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا ساعدتنا في تحليل فرضياتنا ولهذا سنقوم في هذا البحث بتوضيح الطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية التي قمنا بها وتحديد المنهج والادوات المستعملة .

المطلب الاول : الطريقة التي اعتمدت عليها الدراسة

, والتي لها اهمية بالغة في الجانب الاقتصادي , لذلك سنتطرق الى عرض لطريقة الدراسة الميدانية من خلال

خصصنا مجموعة من الأسئلة لوجهة لافراد المجتمع المدروس او العينة داخل المؤسسة مجال الدراسة وقد كانت هذه

. وفيما يلي نستعرض إطار مجتمع الدراسة وعينتها :

فرع الاول : مجتمع الدراسة واختيار العينة

يتكون مجتمع البحث من إطارات محاسبية ومالية وإطارات جبائية، من داخل

والبالغ عددهم حوالي 28 إطار مالي ومحاسبي وجبائي من إجمالي تعداد

2558

28 استمارة استقصاء تم استرداد 22

%1.10

20 استمارة استقصاء قابلة للتحليل وهي تعبر عن رأي 20

2

%71,43

إطار مالي ومحاسبي و

والجدول الموالي يبين الاستبيانات الموزعة والمستردة من أفراد العينة:

(2-4): الاستبيانات الموزعة والمستردة

النسبة	المؤسسات	البيان
%100	28	الاستبيانات الموزعة
% 78,57	22	الاستبيانات المستردة
% 7,14	2	الاستبيانات المستعدة
% 71,43	20	الاستبيانات القابلة للتحليل

المصدر :

المطلب الثاني : أدوات الدراسة

جزء يخص عينة الدراسة وثلاثة اجزاء حيث الجزء الذي يخص العينة تتمثل في

(, ,)

على أبعاد المعرفة بما يخص الاولى المحور الثاني بما يخص الفرضية الثانية في حين تضمن

الاخير بما يخص الفرضية الثالثة , بغرض تسيير معالجة الاستبيان تم تحديد مقاييس الإجم

ليكرت ذي خمسة الدراسة بشأن الأسئلة التي تضمنها الاستبيان بحيث تم تحديد

مجالات الإجابة على الأسئلة وأوزان الإجابات على النحو الآتي * :

(2-5): مجالات الإجابة على اسئلة الاستبيان واوزانها

1	2	3	4	5
غير موافق اطلاقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر : وليد عبد الرحمان خالد الفارما

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي المرجح **Weighted Mean**، ثم نحدد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح كما

:

(2-6): معايير تحديد الاتجاه

الرأي	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	1 إلى 1,79
غير موافق	1,8 إلى 2,59
محايد	2,60 إلى 3,39
موافق	3,40 إلى 4,19
موافق بشدة	4,20 إلى 5

وليد عبد الرحمان خالد الفارا

مطلب الثالث : أساليب التحليل الإحصائي

MS Excel

والانحرافات

SPSS اصدار (20)

المعيارية بهدف الكشف على اتجاه افراد العينة بحاه اسئلة الدراسة.

الفرع الاول : منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة التي قمنا بها , وبقصد الامام بجوانب الموضوع والوصول الى الاهداف واستخلاص النتائج وسعيا منا للإجابة المنهج التجريبي يستند على دراسة حالة من اجل جمع المعلومات وتحديد النتائج المتوصل

:

المصادر الثانوية : اعتمدنا على المراجع التي لها علاقة بموضوع الدراسة , والأبحاث

والدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا والمتمثلة في المذكرات .

المصادر الاولية : لمعالجة الجانب التطبيقي لموضوع البحث لجاءنا الى المؤسسة الوطنية للخدمات الابار بي حاسي مسعود من اجل دراسة اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي للوصول الى نتائج المبتغيات وذلك عن طريق المقابلات الشخصية وجمع الوثائق

الفرع الثاني : كيفية استعمال هذه الطرق

بعد اختيار مجتمع الدراسة يتم تحديد ادوات البحث المستعملة في جمع البيانات والمعلومات , ولهذا قمنا باستخدام كل من اسلوب المقابلة الشخصية وأسلوب الملاحظة بالاضافة الى جمع الوثائق المطلوبة من اجل بحثنا .

ا) المقابلة الشخصية :

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على اسلوب المقابلة الشخصية مع افراد مجتمع الدراسة , والمتمثلين في رؤساء الاقسام وبالأخص

طريقة سير العمل مما اعطنا فرصة لطرح اسئلة ترتبط مباشرة بالإشكالية المطروحة من اجل فك الاستفسار حولها ومناقشتها وفهمها كما يجب لتكوين صورة واقعية صحيحة وكاملة .

كانت المقابلة الشخصية مساعدة لإتمام اطار هذه الدراسة , حيث تحصلنا من خلالها على المعلومات التي ادت بنا للوصول الى

ب (الملاحظة :

كما قمنا باستخدام اسلوب الملاحظة الى جانب المقابلة الشخصية وذلك من خلال الزيارات التي قمنا بها في مختلف مصاح المؤسسة محل الدراسة () , و التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات بما يخص التسيير العامل , بلاضافة الى انواع الضرائب المطبقة داخل المؤسسة ,

الفرع الثالث : البرامج المستعان بها في الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة والإلمام بكل جوانب الموضوع في ضوء طبيعته تم الاعتماد على كل من برنامج (Spss , Excel) , من اجل تسهيل عملية التحليل عن طريق جمع المعلومات , تبويبها وتحليلها من خلال اعداد الجداول والاشكال التي تساعد على

المبحث الثاني : الدراسة التحليلية للاستبيان لمدى تأثير التسيير الجبائي على الاداء المالي في المؤسسات البترولية

مطلب الأول : واقع ممارسة التسيير الجبائي ومدى تأثيره على الاداء المالي في المؤسسات البترولية

فرع الأول : عرض الاستبيان ومنهجية الدراسة

قصد استفاء جزء من الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان لماله من اهمية في الحصول على بيانات عينة من الافراد خلال فترة قصيرة , با لإضافة الى معرفة اراء المتخصصين حول الموضوع .
ستعرض في هذا البحث لتحليل الظروف التي اعد فيها الاستبيان وكيفية بناءه , تم اخضاعه للتحكيم العلمي وفي كفاية اختباره , الى ذلك سنوضح المنهجية المتبعة في هذه الدراسة .

اولا (مرحلة اعداد الاستبيان :

(بناء استمارة الاستبيان:

20

الى اخضاعه للتحكيم العلمي من قبل استاذ مختص .

(نشر استمارة الاستبيان على عينة الدراسة:

اعتمدنا في توزيع الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية مع موظفي مصلحة المالية بحاسي مسعمد () .

(معالجة استمارة الاستبيان:

تم في هذه المرحلة تكوين مصفوفة الاستبيان متعلقة بي ثلاثة فرضيات , حيث تضم الفرضية الاولى ستة اسئلة , الفرضية الثانية ثمانية

, وبعد ذلك تم تفرغ المصفوفة في برنامج spss

20 , حيث يتكون المقياس المقترح من مجموعة من الاسئلة التي تختلف بصدها وجهات النظر , 5 (,) , , محايد , التي تمتد . (, , التي تليها , فدرجتين ثم درجة واحدة وهكذا وبالعكس الاتجاهات السلبية , (5 - 2) .

(6-2) ويتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي المرجح ثم نحدد الاتجاه حسب قيم المتو
ثانياً (منهجية الدراسة :

(أ) هيكل الاستبيان وفرضيته :

20 سؤالاً بوبت في ثلاثة محاور , وثم بوبت هذه

:

المحور الاول : يتضمن اسئلة تخص الفرضية الاولى وذلك لغرض منها جمع معلومات بما يخص هذه الفرضية والتي تبدأ من سؤال الاول الى غاية السؤال السادس .

المحور الثاني : يتضمن اسئلة تخص الفرضية الثانية والغرض منها كذلك جمع معلومات بما يخص الفرضية الثانية تبدأ من سؤال السابع الى

المحور الثالث : بدوره يتضمن اسئلة تخص الفرضية الثالثة والغرض من ذلك جمع معلومات بما يخص هذه الفرضية حيث تبدأ هذه الاسئلة من سؤال خامس عشر وتنتهي بسؤال الاخير وهو رقم عشرون .
التي تم بنائها ,

(ب) فرضيات الدراسة :

• توجد بعض الاتجاهات الاجابية والسلبية ولصالح الاجابية نحو مسببات ضعف التسيير الجبائي هو نقص الاسس التي تساعد , وفي هذه الفرضية يتم اختبار ما يلي باستخدام " ANOVA-TEST " :

- ضعف التسيير الجبائي هو نقص الاسس التي تساعد على تفعيله في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تعزى الى متغير وظيفة المستجوبين ;

- اهمية التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الجبائية على الاداء المالي تعزى الى متغير وظيفة المستجوبين.

- توجد اتجاهات اجابية نحو لتسيير الجبائي في المؤسسات

فرع الثاني : الدراسات السابقة

السابقة التي استخدمت الاستبيان والقريبة من موضوع دراستنا نجد :

- (اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي بالمؤسسات الاقتصادية) ,

ممارسة التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية باخذ عينة من

تأثير العامل الجبائي على القرارات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ,
تأثير % 86

تأثير % 83

نحو التسيير الجبائي في المؤسسات الجزائرية بسبب تأثير

المطلب الثاني : معالجة وتحليل نتائج الاستبيان

فرع الاول :خطوات تحليل استمارة الاستبيان

اولا (خصائص الديموغرافية لمجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من 28 () 28

واسترجعت 22 , وبذلك تكون النسبة المؤوية للردود حوالي 71,4 %

بالأبحاث المماثلة , لديمغرافية للعينة التي اختيرت بطريقة العينة المقصودة فيما يلي :

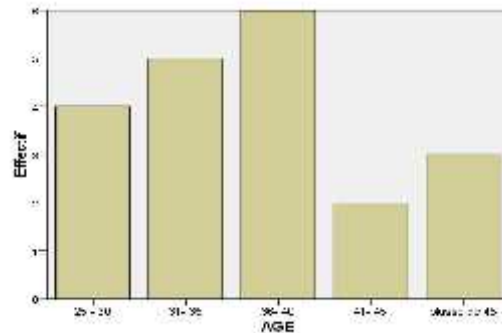
والجداول التالية تبين سمات وخصائص مجتمع الدراسة كالتالي :

(7-2) :

نسبة التراكمية	نسبة المعطات	نسبة	العدد	مجال التغير
20,0	20,0	20,0	4	25 - 30
45,0	25,0	25,0	5	31- 35
75,0	30,0	30,0	6	36- 40
85,0	10,0	10,0	2	41- 45
100,0	15,0	15,0	3	pluse de 45
	100,0	100,0	20	Total

المصدر : SPSS

(2-2) :



المصدر : SPS

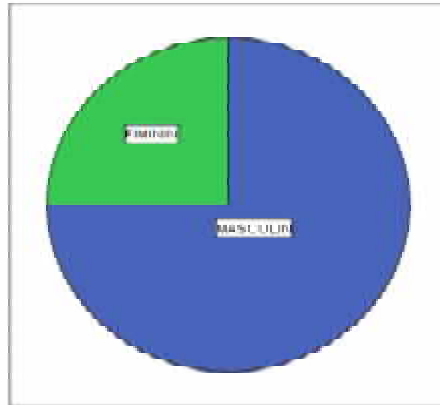
(7-2) 20 % اعمارهم تتراوح بين (30-25) 25 % اعمارهم تتراوح بين (35-31) 30 % اعمارهم تتراوح بين (40-36) , 10 % تتراوح اعمارهم بين (45-41) , 15 % : 45

: (8-2)

	العدد	النسبة	النسبة المعطات	النسبة التراكمية
ذكور	15	75,0	75,0	75,0
ايناث	5	25,0	25,0	100,0
المجموع	20	100,0	100,0	

المصدر : SPSS

: (3-2)



المصدر : SPSS

% 25

% 75

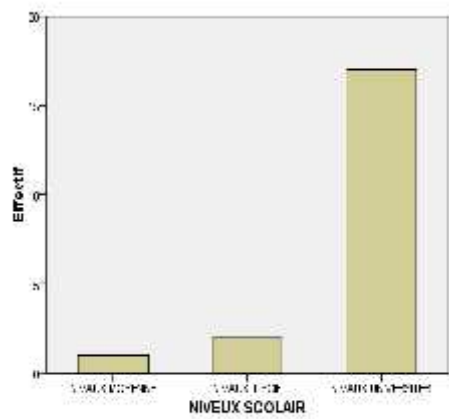
(8-2)

(3-2)

:(9-2)

	العدد	النسبة	النسبة المعطيات	النسبة التراكمية
مستوى متوسط	1	5,0	5,0	5,0
مستوى ثانوي	2	10,0	10,0	15,0
مستوى جامعي	17	85,0	85,0	100,0
المجموع	20	100,0	100,0	

المصدر : SPSS
: (4-2)



المصدر : SPSS

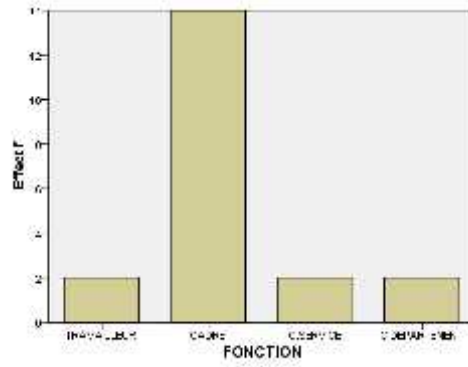
(9-2) 85 % من عينة الدراسة هم حاملي شهادة جامعية تخصص (محاسبة ,) , 10 %
% 05

:(10-2)

	العدد	النسبة	النسبة المعطيات	النسبة التراكمية
عمال	2	10,0	10,0	10,0
اطرات	14	70,0	70,0	80,0
رئيس مصلحة	2	10,0	10,0	90,0
رئيس دائرة	2	10,0	10,0	100,0
المجموع	20	100,0	100,0	

المصدر : SPSS

:(5-2)



المصدر : SPSS

10, % رؤساء مصالح (10-2) 70 % يمثلون اطرات في المالية والمحاسبة و10 % ، 10, %

ثانيا (دراسة درجة صدق وثبات الاستبيان :

• يقصد بصدق الاداء مدى صلاحية الاداة لقياس الجانب التي توريد قياسه , حيث يعتبر عبارة عن مؤشر على قدرتها على قياس

• اما الثبات يعني الحصول على نفس النتائج في حالة اعادة التطبيق الاداة على نفس العينة من قبل نفس الباحث في نفس

• استخراج ثبات وصدق الاستبيان :

(الفا كرميخ) اذ تم تقدير معامل الثبات لكل مجال , وكانت النتائج كما هي في

- الفا كروم باخ بنسبة للمحور الاول :

(11-2) :

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,942	20

spss :

- الفا كروم باخ بنسبة للمحور الثاني :

(2-12) : قيمة الفا كرومباخ للمحور الثاني

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,935	20

spss :

–الفاكروم باخ بنسبة للمحور الثالث :

(2-13) :

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,843	20

spss :

–الفاكروم باخ الاجمالي المحاور :

(2-14) : قيمة الفا كرومباخ للاجمالي العناصر

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,968	20

spss :

(2-15) : (الفاكرومباخ) مجالات الدراسة

المحور	عدد العبارات	الثبات	الصدق
--------	--------------	--------	-------

0,970	0,942	6	محور الاول
0,967	0,935	8	محور الثاني
0,918	0,843	6	محور الثالث
0,984	0.968	20	اجمالي

المصدر : SPSS

(ا) معامل الثبات :

(15-2) : 0,942% في حين ان مجال الثاني هو : 0,935%

0,843: وهي مقبولة في مثل هذه الدراسات لانها اكبر من صفر واقل من الواحد .

(ب) صدق الاستبيان:

اما بنسبة لدراجة الصدق فيحسب بجدر قيمة الثبات حيث يقدر قيمة المحور الاول بي 0,970 اما المحور الثاني يقدر بي 0,967, المحور الثالث يقدر بي 0,918.

اما الاجمالي تمثل درجة الثبات بي 0.968 هي جدر قيمة الثبات وتقدر بي 0,984 .

وكذلك نجد هذه القيم مقبولة في مثل هذه الحالات .

-جدول التالي يمثل الاحصاءات :

حيث يعطي هذا الجدول مجموع الاحصاءات لكل العناصر ومجموع الاحصاءات لاجمالي العناصر , حيث يتمثل هذا الجدول في

:

• :

• عمود الثاني :

• :

• :

. () .

ات للعناصر و اجمالي العناصر : (16-2)

	متوسط المقياس عند حذف العبارة			
M1	91,4854	145,151	,937	,972
M2	91,3854	146,454	,905	,973
M3	91,0354	156,188	,673	,975
M4	91,2354	149,113	,899	,973
M5	91,3354	152,088	,844	,973
M6	91,2354	155,297	,715	,974
M7	91,3354	152,570	,809	,974
M8	91,8354	139,125	,947	,973
M9	91,9354	143,417	,827	,974
M10	92,0354	143,802	,839	,974
M11	91,9854	142,088	,875	,973
M12	91,4854	150,866	,887	,973
M13	91,5354	156,141	,677	,975
M14	91,5854	154,872	,689	,974
M15	91,1354	156,661	,605	,975
M16	91,8854	149,969	,750	,974
M17	91,5354	155,536	,727	,974
M18	91,5854	155,464	,645	,975
M19	91,4854	155,581	,674	,975
M20	91,4854	155,581	,674	,975
TOTAL1	91,2854	150,616	,952	,973
TOTAL2	91,7167	147,644	,987	,972
TOTAL3	91,5188	154,656	,927	,973

المصدر : SPSS

(16 - 2) احصائيات العناصر و اجمالي العناصر :

- الثاني تباين المقاييس عند حذف العبارة

-
-
-
-
ثالثا (حساب متوسط كل محور :

يعطي هذا الجدول متوسط كل محور لعدد العبارات وهو كما يلي .

(2-17) : بين متوسط كل محور

المحور 3	المحور 2	المحور 1	
5,00	4,75	5,00	1
4,50	4,50	5,00	2
4,17	4,38	5,00	3
4,17	4,00	4,33	4
4,50	4,00	4,50	5
4,50	4,88	5,00	6
4,17	4,38	5,00	7
4,17	4,00	4,33	8
4,83	4,75	5,00	9
4,17	4,13	4,00	10
4,33	4,50	5,00	11
4,00	3,63	4,17	12
4,33	4,00	4,17	13
4,00	3,63	4,17	14
4,17	4,25	5,00	15
4,00	4,00	4,00	16
3,83	3,63	4,00	17
3,17	2,25	3,17	18
4,00	3,25	3,83	19
3,33	2,50	3,33	20

المصدر : SPSS

-جداول التكرارية : يمثلون مقدار عشرون جدول تكراري :

(2-18) :

M20	M19	M18	M17	M16	M15	M14	M13	M12	M11	M10	M9	M8	M7	M6	M5	M4	M3	M2	M1	الاتجاه
0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	2	0	1	0	0	0	0	0	0	0	غير موافق طلاقا
0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	4	1	0	0	0	0	0	1	1	غير موافق
1	1	2	1	2	0	2	1	2	2	2	1	4	1	0	1	2	0	1	2	حايد
14	14	14	15	16	9	14	15	12	12	15	11	8	11	11	11	7	7	9	9	موافق
5	5	4	4	1	11	4	4	6	3	1	4	6	8	9	8	11	13	9	8	موافق شدة

المصدر : (spss)

- حساب المتوسطات (المرجحة) للعبرات, والإجمالي المحاور:

(2-19) : متوسطات المرجحة للعبرات وإجمالي المحاور

	الإجمالي	متوسط المرجح	الانحرافات
M1	20	4,20	,834
M2	20	4,30	,801
M3	20	4,65	,489
M4	20	4,45	,686
M5	20	4,35	,587
M6	20	4,45	,510
M7	20	4,35	,587
M8	20	3,85	1,089
M9	20	3,75	1,020
M10	20	3,65	,988
M11	20	3,70	1,031
M12	20	4,20	,616
M13	20	4,15	,489
M14	20	4,10	,553
M15	20	4,55	,510
M16	20	3,80	,768
M17	20	4,15	,489
M18	20	4,10	,553
M19	20	4,20	,523
M20	20	4,20	,523
TOTAL1	20	4,4000	,58590
TOTAL2	20	3,9687	,68929
TOTAL3	20	4,1667	,42578
N valide (listwise)	20		

SPSS

المصدر :

- من خلال جداول التكرارية والاستعانة بجدول ليكارت الخماسي نحصل على جداول الاتجاهات للمحاور الثلاثة في صورة النهائية وهي كالتالي :

: (20-2)

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	المحور الاول
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	%	
موافق بشدة	,843	4,20	8	9	2	1	0	تسيير الجبائي يمارس في لمؤسسات لبترولية الجزائرية .
			%40	45%	%10	5%	%0	
موافق بشدة	,801	4,30	9	9	1	1	0	القانون الجبائي الجزائري يعطي خيارات جبائية لكنها غير كافية .
			5%4	45%	%5	%5	%0	
موافق بشدة	,489	4,65	13	7	0	0	0	مؤسستنا تعاني من نقص الموارد البشرية المؤهلة لقيام بتسيير الجبائي .
			%65	%35	%0	%0	%0	
موافق بشدة	,686	4,45	11	7	2	0	0	تسيير الجبائي ضعيف الفعالية في المؤسسات البترولية الجزائرية .
			55%	%35	10%	%0	0%	
موافق بشدة	,587	4,35	8	11	1	0	0	المؤسسات البترولية الجزائرية لا تمارس التسيير الجبائي بطرق علمية مدروسة .
			%40	%55	%5	%0	%0	
موافق بشدة	,510	4,45	9	11	0	0	0	المؤسسات البترولية الجزائرية مازالت غير مؤهلة لإعطاء هذا الجانب من التسيير المكانة اللازمة .
			%45	%55	%0	%0	%0	
موافق بشدة	0,586	4,40	58	45	6	2	0	TOTALE 1
			48.3%	45.0%	%5.00	,%166	%0,0	

SPSS

المصدر :

محور الاول : التسيير الجبائي يمارس في المؤسسات البترولية الجزائرية بحيث ان القانون الجزائري يعطي خيارات جبائية ولكنها غير كافية رغم ان هذه المؤسسات تعاني من نقص الموارد البشرية المؤهلة في هذا المجال وهذا السبب الذي ادى الى ضعف الفعالية الجبائية في هذه المؤسسات وذلك ناتج عن ممارستها للتسيير الجبائي بطرق غير علمية مدروسة مما جعل هذه المؤسسات عدم هذا الجانب من التسيير المكانة اللازمة له .

(21-2): جدول الاتجاهات للمحور الثاني

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	المحور الثاني
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	%	
موافق بشدة	0,587	4,35	8	11	1	0	0	العامل الجبائي في المؤسسات البترولية الجزائرية عالي الاهمية .
			%40	%55	%5	%0	%0	
موافق	1,089	3,85	6	8	4	1	1	المؤسسات البترولية على وعي بأهمية التسيير الجبائي تأثير التكاليف الجبائية على ادائها المالي .
			%30	%40	%20	5%	5%	
موافق	1,020	3,75	4	11	1	4	0	يوجد تأثير ضعيف للتكاليف الجبائية على الاداء المالي في المؤسسات البترولية .
			20%	55%	%5	%20	%0	
موافق	0,988	3,65	1	51	2	0	2	يوجد ارتباط ضعيف بين التسيير الجبائي والاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية .
			%5	57%	10%	%0	10%	
موافق	1,031	3,70	3	21	2	2	1	تأثير التسيير الجبائي على الاداء المالي يعتمد على خصوصية كل مؤسسة .
			%15	60%	10%	10%	%5	
موافق بشدة	0,616	4,20	6	21	2	0	0	اثر تكاليف الجبائية على الاداء المالي مرهون بأهمية تطبيق التسيير الجبائي .
			30%	60%	10%	%0	%0	
موافق	0,489	4,15	4	51	1	0	0	وجود دمج للتسيير الجبائي في انظمة التسيير هذه المؤسسة .
			20%	57%	%5	%0	%0	
موافق	0,553	4,10	4	14	2	0	0	وجود اهمية للتسيير الجبائي في هذه المؤسسة .
			20%	70%	10%	0%	0%	
موافق	0,689	3,97	36	98	15	7	4	TOTALE 2
			%22,5	%61,2	%9,37	%4,37	2,50%	

SPSS

المصدر :

محور الثاني : نجد ان العامل الجبائي في هذه المؤسسات عالي الاهمية مما ادى بتأثير التكاليف الجبائية على الاداء المالي برغم ضعف الارتباط بين هذه التكاليف المالي ورغم ذلك فانه يوجد دمج للتسيير الجبائي في انظمة هذه المؤسسات .

: (22-2)

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	المحور الثالث
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	%	
موافق بشدة	0,510	4,55	11	9	0	0	0	ذكاء الجبائي للمسير يعتبر من اهم العوامل التي تساعد المؤسسة لتحقيق اهداف مالية .
			55%	5%4	%0	%0	%0	
موافق	0,768	3,80	1	16	2	0	1	المؤسسة التي لاتهم بتسيير جبائنها قد تتعرض لهبوط قيمتها السوقية .
			%5	%80	%10	%0	%5	
موافق	0,489	4,15	4	15	1	0	0	هناك دمج للتسيير الجبائي في انظمة تسييرها .
			20%	75%	5%	%0	%0	
موفق	0,553	4,10	4	14	2	0	0	هناك اهمية للتسيير الجبائي في هذه المؤسسة .
			02%	%70	10%	%0	%0	
موافق بشدة	0,523	4,20	5	14	1	0	0	تضع هذه المؤسسة اولوية للتسيير الجبائي .
			25%	%70	5%	%0	%0	
موافق بشدة	0,523	4,20	5	14	1	0	0	دمج للتسيير الجبائي في منظوماتها يؤدي الى تحقيق اهداف مالية .
			5%2	70%	5%	%0	%0	
موافق	0,426	4,17	30	82	7	0	1	TOTALE 3
			%	%	%	%	%	
			25,0	68,3	5,83	0,00	0,83	

المصدر : SPSS

محور الثالث : حيث نجد عدة عوامل التي تساعد المؤسسة لتحقيق اهدافها المالية ومن هذه العوامل اهمها ذكاء المسير مما يجعل المسير بالجانب التسيير الجبائي من اجل المحافظة على هبوط قيمة السوقية للمؤسسة مما يجعلها ان تضع اولوية للتسيير الجبائي في التسييرية .

فرع الثاني : الاختبارات الاحصائية

اولا (حساب معامل الارتباط :

حساب معامل الارتباط بين جميع المحاور لدراسة وجود علاقة بين المحاور , ومعرفة أي محورين الاقوى ارتباطا وأيهما الاقل ارتباطا (23-2) يعطي معامل الارتباط بين جميع المحاور وهو كالتالي :

(23-2) : معامل الارتباط بين جميع المحاور

		محور 1	محور 2	محور 3
محور 1	Corrélacion de Pearson	1	,923**	,820**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	20	20	20
محور 2	Corrélacion de Pearson	,923**	1	,904**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	20	20	20
محور 3	Corrélacion de Pearson	,820**	,904**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	20	20	20

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

SPSS :

(0,001)

ان المحورين الاول و الثاني هما الاقوى ارتباطا , اما المحورين الاول و الثالث هما الاقل ارتباطا .

ثانياً (اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) :

(ANOVA) لكل اجمالي محور من محاور الدراسة حسب ممارسة التسيير الجبائي في

المؤسسات البترولية .

(ANOVA) , وهو يعتبر عبارة عن اختبار

من اجل اختبار صحة هذه الفرضية من عدمها ,

F

(ANOVA)

, حيث التباين ما هو الا متوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي وكانت النتائج من هذا التحليل كما

هو موضح في الجدول التالي :

(24-2):

	مجموع مربعات	Ddl	متوسط مربعات	F	Signification
Inter-groupes	,423	2	,212	,590	,565
محور 1 Intra-groupes	6,099	17	,359		
Total	6,522	19			
Inter-groupes	,489	2	,244	,487	,623
محور 2 Intra-groupes	8,539	17	,502		
Total	9,027	19			
Inter-groupes	,098	2	,049	,249	,782
محور 3 Intra-groupes	3,346	17	,197		
Total	3,444	19			

المصدر : SPSS

F المحسوبة بنسبة للمحاور الثلاثة وهي على التوالي (0,590) ,
(0,487) , (0,249) , (0,565) , (0,623) , (0,782) جميعهم $< (0,05)$ sg
" فرض العدم القائل انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول مدى ممارسة التسيير الجبائي تعزى الى متغير فرضية
حول مدى ممارسة التسيير الجبائي يعزى الى متغير وظيفة المستجوبين , والتي تتكون من
تدل على قناعة هذه العينة من وجود ممارسات مثل : احترام القانون الجبائي اثناء اعداد التصريحات الجبائية , محاولة
, اعادة استثمار الارباح للحصول على تخفيض في
(IBS) الخ .

فرع الثالث : مناقشة الاستبيان

اولا (تحليل جدول سابق (2-15) والمتمثل في الصدق والثبات :

(2-13) : 0,942% في حين ان مجال الثاني هو : 0,935%

0,843: وهي مقبولة في مثل هذه الدراسات لانها اكبر من صفر واطل من الواحد .

اما بنسبة لدراجة الصدق فيحسب بجدر قيمة الثبات حيث يقدر قيمة المحور الاول بي 0,970 اما المحور الثاني يقدر بي

0,967 , المحور الثالث يقدر بي 0,918 .

اما الاجمالي تمثل درجة الثبات بي 0.968 هي جدر قيمة الثبات وتقدر بي 0,984 ,

-)
: (0,05)

- حيث تعبر قيم الارتباط متوسط لكل محور على التوالي : (0,952) , (0,987) , (0,927) وبذلك تعتبر دالة

ثانيا) المتوسط المرجح والانحراف المعياري :

-المجال الاول : (4,20-4,65) , اما الانحراف المعياري يتراوح بين (0,489-0,843) , (4,40) بانحراف معياري (0,586)

, مما يشير الى اتفاق كبير على وجود ممارسة للتسيير الجبائي في مثل هذه المؤسسات اذ حصلت

(03) , تعاني من نقص الموارد البشرية المؤهلة على المرتبة الاولى بي متوسط (4,65) وانحراف معياري (0,489)

, (02) , تسيير الجبائي ضعيف الفعالية بي متوسط يقدر (4,45) وانحراف معياري

(0,686) وبدرجة تقدير موافق بشدة وهكذا الى غاية الفقرة (01) والأخيرة , تسيير الجبائي يمارس في هذه المؤسسات

(4,20) وانحراف معياري (0,843)

ويبين من هذا ان افراد عينة الدراسة يرون ان التسيير الجبائي يمارس في هذه المؤسسات ولكن يرونه ضعيف الفعالية بسبب

نقص في الموارد البشرية المؤهلة في هذا الاختصاص بالإضافة الى نقص الخيارات الجبائية في القانون الجزائري وكذلك عدم

-المجال الثاني : (3,65-4,35) , اما الانحراف المعياري يتراوح بين (0,489-0,689) , (3,97) بانحراف معياري (1,089)

, مما يشير الى اتفاق كبير على وجود ممارسة للتسيير الجبائي في مثل هذه المؤسسات اذ حصلت الفقرة

(01) , تسيير الجبائي عالي الاهمية على المرتبة الاولى بي متوسط (4,35) وانحراف معياري (0,587)

, (06) , تكاليف الجبائية على الاداء المالي مرهون بأهمية تطبيق التسيير الجبائي بي (4,20)

وانحراف معياري (0,616) وبدرجة تقدير موافق بشدة وهكذا الى غاية الفقرة (04) وهي الاخيرة وجود ارتباط ضعيف بين

التسيير الجبائي والأداء المالي بمتوسط (3,65) وانحراف معياري (0,988)

التسيير الجبائي يمارس في هذه المؤسسات ولكن يرونه عالي الاهمية ولكن اثار

التكاليف الجبائية على الاداء المالي مرهون بأهمية تطبيق التسيير الجبائي برغم اندماجه في انظمة التسيير وإعطائه اهمية الكافية

بسبب وجود وعي بمحده الاهمية برغم هذا الاهتمام الى انه يوجد ارتباط ضعيف بين التسيير الجبائي والاداء المالي بمحده

-المحور الثالث : (3,80-4,55) , اما الانحراف المعياري يتراوح بين (0,489-0,768) , (4,17) بانحراف (0,426)

, مما يشير الى اتفاق كبير على وجود ممارسة للتسيير الجبائي في مثل هذه المؤسسات اذ حصلت الفقرة

(01) , دكاء الجبائي للمسير يعتبر من اهم العوامل تحصلت على المرتبة الاولى بي متوسط (4,55) وانحراف معياري

(0,510) (06) , دمج يؤدي الى تحقيق اهداف مالية بي متوسط يقدر (4,20)

وانحراف معياري (0,523) وبدرجة تقدير موافق بشدة وهكذا الى غاية الفقرة (02) والأخيرة بمتوسط (3,80) وانحراف

(0,768)

رون ان التسيير الجبائي يمارس في هذه المؤسسات ولكن يرون انه مندمج في منظوماتها

وكذلك تضع له اهمية من اجل تحقيق اهدافها المالية , ويرون كذلك ان ذكاء المسير يعتبر من اهم العوامل التي تساعد المؤسسة لتحقيق اهدافها المالية اما المؤسسة التي لا تكتم بتسيير حياتها قد تتعرض لهبوط قيمتها السوقية .

ومما سبق نستخلص عدة نقاط اهمها :

- نقص الموارد البشرية المتخصصة في المؤسسات الجزائرية .
 - ضعف انظمة الرقابة الداخلية الجبائية في هذه المؤسسات .
 - التسيير الجبائي في هذه المؤسسات لا يمارس بطرق علمية .
 - التسيير الجبائي في هذه المؤسسات ضعيف الفعالية .
 - وجود ارتباط ضعيف بين التسيير الجبائي والأداء المالي .
- التحقق من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول مدى ممارسة التسيير الجبائي في هذه المؤسسات تعزى الى متغير

(ANOVA)

من اجل اختبار صحة هذه الفرضية

على التوالي بنسبة للمحاور ثلاثة :

هو موضح في الجدول السابق ,

$$F = (0,590) , (0,487) , (0,249) . \quad sg \quad , \quad sg = (0,565) , (0,623) ,$$

"

$$, (0,782) < (0,05) ,$$

مدى ممارسة التسيير الجبائي تعزى الى متغير وظيفة المستجوبين , وان عدم وجود فروقات حول مدى ممارسة التسيير الجبائي يعزى الى متغير , والتي تتكون من مهنيين تدل على قناعة هذه العينة من وجود ممارسات مثل : احترام قانون الجبائي اثناء اعداد التصريحات الجبائية , محاولة الاستفادة من الاعفاءات والتخفيضات الجبائية , تخفيض في نسبة الضرائب على ارباح الشركات .

فرع الرابع : نتيجة المستخلصة

, تبين ان التسيير الجبائي في نوع هذه المؤسسات يمارس وله دور مهم في المؤسسات الاقتصادية من خلال تحقيق تدفقات نقدية سوى في مرحلة الاستغلال والتمويل او الاستثمار

ارتباط ضعيف بين التسيير الجبائي والأداء المالي لأنه لا يمكن القول ان مستوى الاداء المالي مرهون بمستوى التسيير الجبائي , و ان هناك العديد من المتغيرات الاخرى التي لديها ارتباط قوي بالأداء المالي غير التسيير الجبائي مثل : دخول مساهمين الخ .

المطلب الثالث : الممارسات الجبائية في المؤسسة مجال الدراسة

باعتبار مجمع (ENSP) ذات طابع خدماتي في القطاع البترولي فهي ممول جبائي ترتبط ارتباطا كبيرا بمصالح الضرائب خاصة مديرية كبريات المؤسسات (DGE) يجعل التسيير

تتعرض له تشكل الممارسات الجبائية دورا كبيرا من خلال مختلف (مختلف)
مختلف مصالح الضرائب والمؤسسة وفض مختلف النزاعات الجبائية.

الفرع الأول : الخصائص الجبائية وأنواع الضرائب والرسوم المفروضة على المؤسسة
تبعاً لنظام الخضوع الذي تخضع له المؤسسة ألا وهو النظام الحقيقي و باعتبار أن المؤسسة
في الخدمات البترولية، فإن هناك مجموعة مختلفة من الضرائب والرسوم الواجبة الدفع إلى
مصالح الضرائب تتمثل فيما يلي :

• (اولا) مختلف الضرائب والرسوم الواجبة الدفع:

يخضع مجمع إلى ضرائب ورسوم شهرية وأخرى سنوية والمتمثلة في الرسم على النشاط المهني، الرسم
على القيمة المضافة، الضريبة على الدخل الإجمالي... إلخ، وتتمثل أهم الضرائب التي تدفع على مستوى المديرية العامة للمجمع
إلى مصالح الضرائب فيما يلي:

1) الرسم على النشاط المهني (TAP):

إن الرسم على النشاط المهني واجب الدفع شهريا يساوي معدل قدره 2%
اي وحدة من وحداتها في كل بلدية تابعة لمقر إقامتها في هذا الصدد تستفيد المؤسسة من تخفيض بنسبة 30%
مئة علما أن مجمع يستفيد من هذا التخفيض فقط بالنسبة لمديرية التصنيع التي

جميع من مختلف

خلال شهر كامل ثم تقوم بحساب قيمة الرسم على النشاط المهني من رقم الأعمال المحقق الإجمالي

() 20 من الشهر الموالي ويتم التصريح به في وثيقة (

G50A). وفي حالة التأخر يـ

والجدول الموالي يوضح الأعمال المصرح به مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار أو أي وحدة من وحداته في كل

2012.

مما سبق نوضح رقم الأعمال المصرح به للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار في كل بلدية تابعة لمقر إقامتها
خلال الدورة المالية (2012). الوحدة دج :

بما ان المؤسسة الوطنية للخدمات الآبار كبيرة الحجم وتتمثل في عدة فروع مما يؤدي الى كثرة نشاطها وخاصة في الجنوب الكبير
(مناطق البترولية) مما يجعل المؤسسة اداع ه (TAP) في كل بلدية تابعة للنشاط من هنا نجد المؤسسة غير مستفاد
في تخفيض قيمة هذا الرسم الا في منطقة الرعاية () بي فرعها هناك وذلك بي صنع والبيع بالجملة مما يؤدي الى تخفيض
30 % , والجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (2-25): يوضح رقم الأعمال المصرح

الرقم	البلديات التابعة لقر رقم الأعمال المصرح به من طرف المؤسسة أياً وحدة من وحداتها	رقم الأعمال المصرح	رقم الأعمال غير المصرح	المجموع
1	المرغاية	367 500 555,00	122 710 622,00	490 211 177,00
2	الخوانثر وسط	31 788 667,00		31 788 667,00
3	واد السمير	7 200 000,00		7 200 000,00
4	حاسي مسعود	5 735 504 889,00		5 735 504 889,00
5	البرفة	102 874 890,00		102 874 890,00
6	ورقنة	393 383 319,00		393 383 319,00
7	عين أميناس	750 802 646,00		750 802 646,00
8	الهدباب	143 911 332,00		143 911 332,00
9	حاسي رحيل	405 643 152,00		405 643 152,00
10	برج صهر إريس	1 005 901 276,00		1 005 901 276,00
11	أرزويو	71 630 848,00		71 630 848,00
12	سكيكدة	17 879 420,00		17 879 420,00
13	بئر لعامر	32 200 495,00		32 200 495,00
14	عنابة	25 661 739,00		25 661 739,00
15	تغليبي	152 876 563,00		152 876 563,00
16	عين صالح	2 927 100,00		2 927 100,00
	المجموع	9 247 656 891,00	122 710 622,00	9 370 397 513,00

المصدر:

ومن الجدول نلاحظ بلدية حاسي مسعود تمثل الحصة الأكبر من رقم الأعمال المصرح به من طرف المؤسسة بنسبة تفوق (61%) مقارنة مع البلديات الأخرى وهذا راجع طبعا إلى وجود معظم وحدات النشاط في المنطقة الصناعية بحاسي مسعود.

(ب) الرسم على القيمة المضافة (TVA) :

إن الرسم على القيمة المضافة يعتبر رسم غير مباشر يتم دفعه شهريا لمديرية كبريات المؤسسات (DGE)

20 الموالى ويتم التصريح بها في وثيقة (G50). يوضح من خلالها رقم

الأعمال المحقق خلال الشهر السابق للاسترجاع لمختلف المشتريات والرسم الواجب دفعه.

(7%) (17%)

يجدر الإشارة إلى أن المؤسسة ونظرا لاستفادتها من إعفاء ضريبي فيما يتعلق بالرسم على القيمة المضافة بالنسبة للتعاملات مع المؤسسات البترولية فإن كل فواتير البيع التي تكون فيها السلع والمنتجات والخدمات المفوترة تنتمي إلى هذه التعاملات يجب أن تبرر بشهادة إعفاء الرسم على القيمة المضافة مستخرجة من طرف مصالح

ولهذا الغرض فإن كل الفواتير التي تستفيد من الإعفاء تبرر بشهادات إعفاء من الرسم على القيمة المضافة تقوم مصلحة الجباية

بانت تخص تعاملات تخص الإعفاء الضريبي للرسم على القيمة المضافة، حيث تقوم مصلحة الجباية من

التأكد إذا ما كانت البضائع والمنتجات معفاة من أجل إعداد شهادة الإعفاء من الضريبة والذي تكون في أربعة (04) (نموذجين للمتعامل ونموذج تحتفظ به المؤسسة، ونموذج يبقى في دفتر الشهادات الذي يرسل إلى مصالح إدارة الضرائب لكي يتم).

ج) الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG/Salaire) :

إن الضريبة على الدخل الإجمالي هي ضريبة شهرية تقطع من الأجور والتعويضات والمكافآت التي يتحصل عليها المستخدمون، الأجراء والمؤسسة مكلفة فقط بجمعها، حيث يتم دفعها شهريا لمديرية كبريات المؤسسات (DGE) بالجزائر العاصمة كوكها المؤهلة لتحصيل هذه الضريبة قبل الـ20 من الشهر الموالي ويتم التصريح بها في وثيقة (G50).

ح) الضريبة على أرباح الشركات (IBS) :

لمديرية العامة للمجمع في نهاية السنة المالية بتجميع حسابات فروع المجمع وبعد إستخراج النتيجة المحاسبية الصافية بدفع التصريح الخاص بالضريبة على أرباح الشركات إلى مصالح إدارة الضرائب.

يقوم مجمع الخاضع لهذه الضريبة بدفع أربعة أقساط خلال السنة، حيث تعتبر هذه الأقساط كتسبيقات حيث تقوم بتسديدها تلقائيا دون سابق إنذار حيث يتم دفعها لمديرية كبريات المؤسسات (DGE) لتحصيل هذه التسبيقات. كما أن المؤسسة قد حددت أقساط هذه التسبيقات بـ: (30%)

(N-1) ()

- التسبيق الأول: 15 فيفري إلى 15

- التسبيق الثاني: 15 ماي إلى 15

- التسبيق الثالث: 15 بر إلى 15 نوفمبر.

- رصيد التصفية: حتى 15 () .

خ) الرسم العقاري (TF) :

أو جزء منها، أو تأجير كل محل

صناعي أو تجاري غير مجهز بعناده، ويتكون الأساس الضريبي المعتمد من القيمة الإيجارية المحددة إسنادا إلى السوق المحلية أو

مجمع و غير المبينة طبقا للمادة 248

مواد في قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

القانون أي في اليوم الأخير من الشهر الذي يلي تحصيل الكشوف.

د) الرسم على النشاطات الملوثة أو الخطيرة على البيئة (TAPD) :

1992 بمعدلين سنويين، ولكنه لم

25/91

117

11/99

54

1994 و في قانون المالية لسـ 2000

م على الأنشطة الملوثة أو الخطيرة على البيئة، و قد تمثل التعديل في إحداث تغييرين، الأول

الخاضعة للترخيص.

والثاني يتعلق بفرض مبلغ رسم ()

وحيث أن هذه الأخيرة ترتب حسب درجة الأخطار أو المساوئ التي تنجم عن استغلالها إلى
إلى ترخيص الوزير المكلف بالبيئة، خاضعة لترخيص الوالي المتخصص إقليميا و
المجلس الشعبي البلدي المختص
(خاضعة إلى ترخيص رئيس

(إضافة إلى معدل رابع خاص بالمؤسسات الخاضعة للتصريح بصفتها صنف

بالنسبة لهذا الرسم تدفعه المؤسسة مرة واحدة فقط في السنة على النشاطات الملوثة أو الخطيرة على

، وتسديد هذا الرسم يكون وفق ما نص عليه القانون أي في اليوم الأخير من الشهر الذي يلي تحصيل الكشف.
الصندوق الوطني

ك) رسوم التكوين والتمهين (TPA) :

(TPA) في رسمين شبه ضريبيين مفروضين على المؤسسات التي لا تقوم بجهد لتقديم تكوين لفائدة

عمالها أو لفائدة المتهنين في إطار التكوين عن طريق التمهين، الرسمين المؤسسين للتكوين والتمهين (TPA) 2%
1% من الأجر السنوي لعمليات التكوين المهني المتواصل و1%

حيث يخضع مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) لهذه الضريبة وذلك وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 149/98

56 55 02/97 حيث تستفيد المؤسسة من خلال بذلها جهدا

إعفاء كلي أو جزئي من الرسمين ويقصد بالجهد التكويني قيام المؤسسة باستقبال متربصي مراكز ومعاهد التكوين لتلقي تكوين بها.
ويقوم المجمع بدفع ضريبة التكوين المهني والتمهين في كل سداسي لمديرية كبريات المؤسسات (DGE)

هذه الضريبة لتمويل الصندوق الوطني لتطوير التمهين والتكوين لكي يعيد استثمارها في تدريب وتحسين مستوى

العمال حسب طلب المؤسسات الاقتصادية، وذلك بعد قيام إدارة الموارد البشرية بالمجمع بإعداد الوعاء الضريبي لها ويتم التصريح
بها في وثيقة (G50).

تبرير الجهد المبذول على مستوى مديرية التكوين والتعليم المهنيين بولاية ورقلة التي تقوم بمنح مجمع المؤسسة شهادة

إثبات الجهد المبذول ليقدمها لمصالح الضرائب.

هـ) الرسوم الجمركية: البضائع والمشتريات التي يتم إستيرادها من الخارج.

الفرع الثاني: الإعفاءات والتخفيضات وطرق التقييم المطبقة أو المستعملة

إضافة إلى الضرائب والرسوم التي يخضع لها مجمع

بالإعفاءات والتخفيضات التي تستفيد منها، إضافة إلى طرق التقييم المستعملة والتي تسمح بها إدارة الضرائب ، والتي

:

● النظام الحقيقي، وهي لا تستفيد من أي إعفاء ضريبي إلا فيما يتعلق
بالتبوتلية.

● (DT) في العمليات الجبائية للمؤسسة كوكها لا

(12.5)

- فهي تستفيد من التخفيضات المنصوص عليها في التشريع الجبائي
- في تقييم مخزوناها طريقة التكلفة الوسطية المرجحة
- التي تسمح بها إدارة الضرائب لهذه المؤسسة
- الاك الخطي، كما تستعمل الطريقة المذكورة في
- دليل الرسم على القيمة المضافة في تطبيقها لقاعدة النسبة
- تصريحات

- مما سبق نستخلص ان استفادة المؤسسة من تحفييزات الجبائية كاتالي :

:

(:

- الاستفادة من رسم على القيمة المضافة من خلال الاعفاء الكلي لتعاملها مع المؤسسات البترولية .

- الرسم على انشاط المهني بنسبة 30 %

- 12,5 % .

(:

+ الاموال المخصصة لتمويل الذاتي معفى بنسبة كبير

- طرح قيمة الاهتلاكات من القيمة الاجمالية للاستثمارات .

:

-

-

-

خلاصة الفصل :

: مدى تأثير التسيير الجبائي على الاداء المالي في المؤسسات البترولية

, ومن خلال ما تناولنا في هذا الفصل المتمثل في مبحثين حيث المبحث الاول ,

, ثاني قمنا فيه بتحليل الاستبيان بما يخص اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي في نوع هذه المؤسسات

وذلك من اجل معرفة اراء افراد هذه العينة بالإضافة الى قيام بدراسة حالة بي هذه المؤسسة , حيث خلصت هذه الدراسة ان

التسيير الجبائي يمارس في نوع هذه المؤسسات ولكن ضعيف الفعالية وان اثاره يكون بدرجة كبيرة على خزينة المؤسسة وضعيف

على ادائها المالي .

خاتمة العامة

خاتمة :

" اثر التسيير الجبائي على اداء المالي في المؤسسات البترولية " ولمعالجة اشكالية البحث المتمثلة في

تأثير التسيير الجبائي على الاداء المالي في المؤسسات البترولية الجزائرية ,

, وبهذا تتوزع هذه الخاتمة الى نتائج البحث واختبار الفرضيات الى

توصيات والاقتراحات .

- اختبار الفرضيات و نتائج البحث :

نتائج هذا البحث واختبار هذه الفرضيات ومن خلال ما سبق ان التسيير الجبائي هو عمالية قانونية تعمل على

مساعدة المؤسسة في تحقيق الامن الجبائي والذي يقوم على مدى احترام القانون الجبائي من حيث الشكل و المضمون ,

الى تحقيق الخيار الجبائي الذي يخدم الاهداف الاقتصادية للمؤسسة , دون الوقوع في تعسف في استعمال الحق او التصرف غير

العادي في التسيير , الى مساعدة المؤسسة على تحقيق تدفقات النقدية سوى في مرحلة الاستغلال والتمويل او الاستثمار

, وبالتالي التأثير على ادائها المالي .

ومن خلال اختبار الفروض الثلاثة وتم الاجابة عليهم من طرف عينة الاستبيان حيث توصلنا الى النتائج التالية :

(1) القائمين على المؤسسات البترولية على وعي بأهمية تأثير التكاليف الجبائية على ادائها المالي .

(2) تؤثر الجباية بشكل مباشر على المؤسسة من خلال الاثر المالي والنتائج عنها .

(3) التسيير يمارس في هذه المؤسسات ولكن ضعيف الفعالية كونها لا تتوفر على الشروط التي تؤدي الى المتمثلة في :

كبر حجمها وكثافة نشاطها , الضرائب والرسوم التي تخضع لها , الى ضعف الرقابة الداخلية الجبائية

الخيارات التي يمنحها المشرع الجبائي الجزائري بما يجعله يرتكز بدرجة كبيرة على اعداد

التصريحات الجبائية .

(4) اتخاذ

(5) سبير الجبائي له اثر ضعيف على الاداء المالي ,

نتائج الاستبيان وجدنا من مسببات الضعف الجبائي هو نقص الاسس التي تساعد على

, اما بنسبة لاهميته مرهونة باثر التكاليف الجبائية , ومن اجل تحقيق الاهداف المالية يستوجب دمج التسيير الجبائي

ضمن منظومات التسيير داخل المؤسسة .

- توصيات : اما بالنسبة للتوصيات تتمثل في ما يلي :

(1) ان عملية التسيير الجبائي مفيدة ومهمة في التخفيض من الاعباء الجبائية مما يساعد على تحقيق وفورات مالية للمؤسسة .

(2) عمال محتصين في الجباية في اقسام المالية والمحاسبة والاعتماد عليهم في هذا المجال عيوضا عن قيام هذه الاعمال الجبائية

من طرف محاسبين او ماليين .

(3) الاكثار من ترصات في المجال الجبائي والتسيير الجبائي لصالح عمال المالية والمحاسبة .

(4) وضع مستشرين متخصصين في الجباية لصالح كل المسيرين .

(5) ترشيد المسيرين في مجال التسيير الجبائي ونزع التصور بان المؤسسات تابعة للدولة لا يهملها تطبيق التسيير الجبائي .

- (6) الرفع من مستوى الثقافة الجبائية للمسيرين من خلال تكوين وتربصات .
- (7) ضرورة الاهتمام بالقوانين الجبائية وقوانين تشجيع الاستثمار ومحاولة الاستفادة منها وعدم اهمالها .
- (8) اعطاء اهمية للوافرات الضريبية عند تحديد اي سياسة او قرار .

– الافاق :

وفي النهاية نجد ان البحث مازال مفتوحا بكل الجوانب المختلفة للموضوع , لذلك يبقى البحث في مجالته خصبا و نختتم دراستنا ببعض النقاط البحثية التي نأمل ان تكون الدراسات في المستقبل على النحو التالي :

- الاثر الضريبي وأسس التقييم المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية .
- دور التسيير الجبائي في صناعة القرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية .
- لعامل الجبائي في صناعة القرار التمويلي في المؤسسات .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1) المقالات :

- : فعالية التسيير الجبائي في ترشيد القرار , الملتقى الدولي حول التسيير الفعال في
2005 .
- محمد فوزي شعوي , اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية والعلوم التجارية , مجلة
2013 /12 .

2) المذكرات :

- محمد عادل عياض , محاولة تحليل التسيير الجبائي واثاره على المؤسسات الاقتصادية , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في
2002 _ _ .
- , التأثير الجبائي على اختيار مصادر تمويل المؤسسة (:) ,
2004 .
- شناوي اسماعيل , اثر الجباية على التسيير المالي للمؤسسة , البحث عبارة عن مذكرة لنيل شهادة دراسات عليا في
2005 _ _ .
- , انعكاس الاصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية و الجبائية في المؤسسة الاقتصادية ,
ماجستير في العلوم المالية المحاسبية , 2011 _ .
- , مذكرة ماجستير في علم التسيير بعنوان الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية , جامعة محمد خي
2002 .

3) الانترنت :

- . (<http://en.wikipedia.org>)

4) القوانين :

- _ الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية , : 101-76 , المؤرخ في : 09 ديسمبر 1976 ,
22 ديسمبر 1976 .
- دليل التطبيقي للتصريحات الجبائية 2015 .
- . 2008

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



رقم الاستبيان : ...

تاريخ الاستبيان : ...

الموضوع : اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي بالمؤسسات البترولية .
رسالة لنيل شهادة الماستر اكاامي في العلوم الاقتصادية , تخصص مالية مؤسسة .
دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للخدمات الابار - حاسي مسعود - .

تحت اشراف الاستاذ :

حجاج محمد الهاشمي

من اعداد الطالب :

عبد الرزاق ريغي

السنة الجامعية : 2015 / 2016

في اطار انجاز دراسة حول " اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي بالمؤسسات البترولية " والغرض جمع البيانات لإعداد هذه الدراسة , نضع بين ايديكم هذه الاستبيان (الاستمارة) املين الاجابة على بنودها بدقة وبكل موضوعية , وهذا من اجل خدمة العلم واثراء الاطار المعرفي , ولذا يشرفنا ان تقوموا بمساعدتنا في انجاز هذا العمل . ونحيطكم علما بان معلومات هذه الاستمارة سرية ولا تستعمل إلا لغرض علمي بحت .
ولذا نرجو من سيادتكم ان تضعوا الجواب المناسب مكان الفراغ المخصص للإجابة على الاسئلة , مع وضع اشارة (X) في المربع الذي يناسبك .

بيانات الشخصية

(1) السن :

(2) الجنس : ذكر انثى

(3) المهنة :

(4) المستوى الدراسي :

محور الاول :

سوؤال	معارض بشدة	معارض	لا ادري	موافق	موافق بشدة
تسيير الجبائي يمارس في المؤسسات البترولية الجزائرية.					
القانون الجبائي الجزائري يعطي خيارات جبائية ولكنها غير كافية.					
المؤسسات البترولية الجزائرية تعاني من نقص الموارد البشرية المؤهلة لقيام بالتسيير الجبائي.					
تسيير الجبائي ضعيف الفعالية في المؤسسات البترولية الجزائرية.					
المؤسسات البترولية الجزائرية لا تمارس التسيير الجبائي بطرق علمية مدروسة					
المؤسسات الاقتصادية الجزائرية مازالت غير مؤهلة لاعطاء هذا الجانب من التسيير المكانة اللازمة					

محور الثاني :

سؤال	معارض بشدة	معارض	لا ادري	موافق	موافق بشدة
العامل الجبائي في المؤسسات البترولية الجزائرية عالي الاهمية .					
المؤسسات الجزائرية على وعي باهمية تأثير التكاليف الجبائية على ادائها المالي.					
يوجد تأثير ضعيف للتكاليف الجبائية على الاداء المالي في المؤسسات البترولية الجزائرية.					
يوجد ارتباط ضعيف بين التسيير الجبائي والاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.					
تاثير التسيير الجبائي على الاداء المالي يعتمد على خصوصية كل مؤسسة					
اثار التكاليف الجبائية على الاداء المالي مرهون باهمية تطبيق التسيير الجبائي					
وجود دمج للتسيير الجبائي في انظمة التسيير لهذه المؤسسة					
وجود اهمية للتسيير الجبائي في هذه المؤسسة					

محور الثالث :

سؤال	معارض بشدة	معارض	لاادري	موافق	موافق بشدة
ذكاء الجبائي للمسير يعتبر من اهم العوامل التي تساعد المؤسسة على تحقيق اهدافها المالية.					
المؤسسة التي لاتهتم بتسيير جبياتها قد تتعرض لهبوط قيماتها السوقية.					
هناك دمج للتسيير الجبائي في انظمة التسيير لهذه المؤسسة .					
هناك اهمية للتسيير الجبائي في هذه المؤسسة.					
تضع هذه المؤسسة اولوية للتسيير الجبائي.					
دمج للتسيير الجبائي في منظوماتها يؤدي الى تحقيق اهداف مالية					

مكان لوضع الملاحظة :

المحور الاول

CLASSE	AGE	FONC	NIV	SEXE	M1	M2	M3	M4	M5	M6
1	5	2	3	1	4	2	5	1	3	4
2	3	2	3	1	4	3	4	5	4	4
3	3	2	3	1	5	4	5	4	4	4
4	1	2	3	2	4	5	5	5	4	4
5	2	2	3	1	4	4	5	5	4	4
6	2	2	3	1	4	5	5	5	4	4
7	3	2	3	1	4	4	4	5	4	4
8	3	2	3	1	5	5	4	4	4	4
9	1	1	2	2	5	4	5	4	4	4
10	1	2	3	1	4	4	5	5	5	5
11	2	2	3	1	4	5	5	5	4	4
12	1	2	3	2	4	4	5	5	5	5
13	4	3	3	1	4	5	4	4	5	5
14	3	2	3	2	5	4	4	4	5	5
15	5	4	3	1	5	5	5	5	4	4
16	3	1	1	2	5	4	5	4	5	5
17	5	4	3	1	5	5	4	5	5	5
18	2	2	2	1	5	4	5	5	4	5
19	4	3	3	1	3	5	5	5	5	5
20	2	2	3	1	3	4	4	4	5	5

المصدر : SPSS

المحور الثاني

M7	M8	M9	M10	M11	M12	M13	M14
3	3	2	1	3	4	4	2
4	3	3	3	4	4	4	2
4	1	2	4	1	4	4	1
4	3	4	4	4	4	4	2
5	3	4	4	5	4	4	2
5	1	2	4	4	4	4	2
4	4	5	4	4	5	4	2
4	4	2	4	4	4	4	2
4	5	4	4	4	5	4	2
4	4	4	4	4	4	3	2
5	4	5	4	5	5	4	2
5	5	4	4	4	4	4	2
4	5	4	4	4	5	4	2
4	4	5	4	4	4	4	2
5	5	4	5	4	5	4	2
4	4	4	4	4	4	4	2
5	4	4	4	4	4	4	1
5	5	4	4	5	5	4	2
4	5	4	4	4	4	4	2
5	4	4	4	4	5	4	2

المصدر : SPSS

المحور الثالث

M15	M16	M17	M18	M19	M20	TOTAL 1	TOTAL 2	TOTAL 3
5	4	4	4	4	4	3,17	2,75	4,17
4	4	4	4	4	4	4,00	3,38	4,00
5	3	4	4	4	4	4,33	2,63	4,00
4	1	4	4	5	4	4,50	3,63	3,67
5	4	4	5	4	4	4,33	3,88	4,33
4	4	4	4	4	4	4,50	3,25	4,00
4	4	4	4	4	5	4,17	4,00	4,17
4	4	4	4	4	4	4,33	3,50	4,00
5	4	4	4	4	4	4,33	4,00	4,17
4	4	4	4	4	4	4,67	3,63	4,00
5	4	4	4	4	4	4,50	4,25	4,17
5	4	4	4	4	4	4,67	4,00	4,17
5	4	4	5	4	4	4,50	4,00	4,33
4	4	4	4	4	4	4,50	3,88	4,00
5	4	4	4	5	4	4,67	4,25	4,33
5	4	4	5	5	5	4,67	3,75	4,67
5	3	4	5	5	4	4,83	3,75	4,33
4	4	4	4	4	4	4,67	4,25	4,00
5	5	4	5	5	5	4,67	3,88	4,83
5	4	4	5	5	5	4,17	4,00	4,67

المصدر : SPSS

شهادة الاعفاء من رسم على القيمة المضافة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série F., n° 21(2006)



N° (1)

ANNEE : 2015

N° 04282

ATTESTATION D'EXONERATION DE LA TAXE
SUR LA VALEUR AJOUTEE

(ARTICLE 9 DU CODE DES TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES)

Je soussigné (2) *Directeur Opérations, Division Production*

Redevable n° (3) *0000 1600 1376 7449 1001*

Exerçant l'activité de *Developpement et Production des Hydrocarbures*

Exonérée en vertu des dispositions de l'article 9 du code des Taxes sur le Chiffre d'Affaires :

Certain que les produits, articles services ou travaux suivants (4) *Réalisation des opérations de Vise line et de well testing.*

D'origine (5) *Libye, Contrat No. J.164/02/13.*

Qui me sont fournis pour un montant hors TVA, de (6) *550 143 765,29*

Montant de la TVA correspondante non perçue *33524 440,10* DA (6)
soit destinés à être utilisés dans mon activité.

Je m'engage à acquitter le montant de la taxe sus indiquée au cas où ces produits ou biens ne recevraient pas la destination ayant motivé l'exonération, sans préjudice des pénalités visées aux articles 116 à 139 du code des Taxes sur le Chiffre d'Affaires, et de toute conséquence de droit pouvant résulter d'un tel détournement d'emploi.

(7) *M. F. Olyan* le *20/10/2015*



M. F. Olyan
Directeur Opérations

- 1) - N° Dans la série annuelle de l'entreprise.
- 2) - Nom, Prénoms ou raison sociale et adresse du bénéficiaire.
- 3) - Numéro d'identification Statistique.
- 4) - Désignation exacte des articles produits et services ou travail du fournisseur.
- 5) - Désignation du pays d'origine des produits ou articles (local ou importation).
- 6) - Montant exact de la valeur d'acquisition et de la TVA non perçue.

المصدر : مؤسسة الوطنية للخدمات الابار

